

# 654 **الدار** السلام عليك يا ابا

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٧ شوال / ١٤٣٩ هـ الموافق ١٢ / ٧ / ٢٠١٨ م

تستحدث خطأ إنتاجياً هو الأحدث في الشرق الأوسط

دار الوارث للطباعة

الحدّثة وجودة الإنتاج



## هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

## المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

## التصميم

علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

## التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصاروي

## الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

## التصوير

وحدة التصوير

18

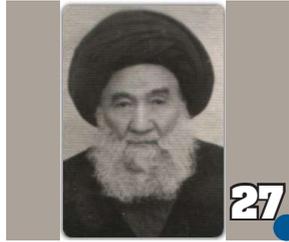
## في هذا العدد



24



36



27

مهرجان في كربلاء يوثق بطولات وتضحيات  
المبشرين لفتوى الجهاد الكفائي.. فنياً وادبياً وإعلامياً

١٨

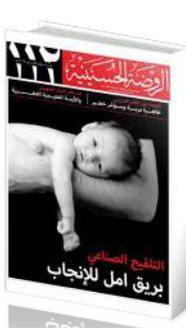
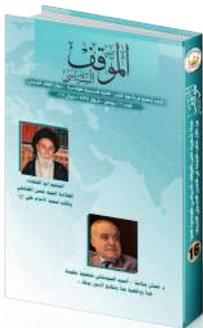
الإمام الصادق..

تمكنوا من قبره ولم يتمكنوا من علمه!

٢٤

السعادة تقوي القلب.. خطوات عملية لتحقيقها

٣٦





# الافتتاحية

## هكذا يكون خطابنا

### حكمة العدد..

قال الإمام الصادق  
(عليه السلام)

من صدق لسانه،  
زكا عمله.

بعض وسائل الاعلام تمارس اليوم خلط الاوراق والبعض منها بدافع الدفاع فتسيء للمطلوب ، وتبقى ثقافة اهل البيت عليهم السلام الطريق المنير للصحيح والمليح ، وعن هذه الحالة شخّص لنا الامام الرضا عليه السلام المحذور الذي يجب ان نتجنبه قائلا : إن مخالفتنا وضعوا أخباراً في فضائلنا وجعلوها على أقسام ثلاثة : أحدها : الغلو ، وثانيها : التقصير في أمرنا ، وثالثها : التصريح بمثالب أعدائنا ، فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا وشيئتنا ونسبوهم إلى القول بربوبيتنا ، وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا ، وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا .

هذه دروس يجب ان يعيها من يلج الاعلام او يتصدى لمنبر الرد حتى يكون خطابه سليما ويألفه المخالف عندما يجد الاحترام والواقعية من المخاطب، نعم نأسف ونتألم للبعض الذي تأخذه العصبية فيكون رده قاسيا والمؤلم الاكثر هي الاجندة التي تسخر من قد يعتقد انه يدافع عن الخطاب الاسلامي فينتهج المحاذير التي ذكرها الامام الرضا عليه السلام فينال مبتغاه بالاساءة للاسلام .

التمسك بها ذكره الامام عليه السلام هو طريق النجاة..

## تفسير السورة

(٤٠) لعَلْنَا تَبِعَهُمْ فِي دِينِهِمْ إِنْ غَلَبُوا كَأَنْ مَقْصُودَهُمُ الْأَصْلِي إِنْ لَا يَتَّبِعُوا مُوسَى إِنْ لَا يَتَّبِعُوا السَّحْرَةَ فَسَاقُوا الْكَلَامَ مَسَاقَ الْكُنْيَاةِ (٤١) فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالُوا لَفِرْعَوْنُ أَتُنْ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤٢) قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كُنَّا إِذَا لَمْ نَقْرَبِ التَّزَمَ لَهُمُ الْأَجْرَ وَالْقُرْبَةَ عِنْدَهُ زِيَادَةً عَلَيْهِ إِنْ غَلَبُوا (٤٣) قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ إِي بَعْدَ مَا قَالُوا لَهُ إِمَّا أَنْ تَلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمَلْقِينَ (٤٤) فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةٌ فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (الشعراء/٤٤) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (الشعراء/٤٥) فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (الشعراء/٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (الشعراء/٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (الشعراء/٤٨) قَالَ آمَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ نَدُنَّ لَكُمْ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (الشعراء/٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (الشعراء/٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء/٥١) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي أَنْتُمْ مُتَّبِعُونَ (الشعراء/٥٢) فَارْسَلِي فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (الشعراء/٥٣) إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (الشعراء/٥٤) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ (الشعراء/٥٥) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ (الشعراء/٥٦) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (الشعراء/٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (الشعراء/٥٨) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (الشعراء/٥٩) فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ (الشعراء/٦٠)

## سورة الشعراء

(٤٠) لعَلْنَا تَبِعَهُمْ فِي دِينِهِمْ إِنْ غَلَبُوا كَأَنْ مَقْصُودَهُمُ الْأَصْلِي إِنْ لَا يَتَّبِعُوا مُوسَى إِنْ لَا يَتَّبِعُوا السَّحْرَةَ فَسَاقُوا الْكَلَامَ مَسَاقَ الْكُنْيَاةِ (٤١) فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالُوا لَفِرْعَوْنُ أَتُنْ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤٢) قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كُنَّا إِذَا لَمْ نَقْرَبِ التَّزَمَ لَهُمُ الْأَجْرَ وَالْقُرْبَةَ عِنْدَهُ زِيَادَةً عَلَيْهِ إِنْ غَلَبُوا (٤٣) قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ إِي بَعْدَ مَا قَالُوا لَهُ إِمَّا أَنْ تَلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمَلْقِينَ (٤٤) فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةٌ فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (الشعراء/٤٤) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (الشعراء/٤٥) فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (الشعراء/٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (الشعراء/٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (الشعراء/٤٨) قَالَ آمَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ نَدُنَّ لَكُمْ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (الشعراء/٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (الشعراء/٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء/٥١) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي أَنْتُمْ مُتَّبِعُونَ (الشعراء/٥٢) فَارْسَلِي فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (الشعراء/٥٣) إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (الشعراء/٥٤) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ (الشعراء/٥٥) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ (الشعراء/٥٦) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (الشعراء/٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (الشعراء/٥٨) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (الشعراء/٥٩) فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ (الشعراء/٦٠)

• وزارة التجارة كشفت عن وصول كميات كبيرة من المواد الغذائية لدعم مفردات البطاقة التموينية مؤكدة التزامها بتوزيعها للمواطنين في جميع المحافظات...



• (حيدر العبادي) رئيس مجلس الوزراء العراقي: سلاح الخلايا المتبقية من الارهاب في جورها وسنقلها وسلاح (داعش) في كل مكان في الجبال والصحراء.

# أخبار ومتابعات

## القوات العراقية تدمر نفقا لـ(داعش) تحت الطريق الدولي السريع في الانبار



دمرت المفارز الهندسية للقوات الامنية العراقية نفقا لـ(داعش) في منطقة حي الشهداء الاولى بقضاء الفلوجة تحت الطريق الدولي السريع كان الإرهابيون يستخدمونه للتنقل والهرب والارهاب. أعلن ذلك الناطق لمركز الإعلام الأمني العميد (يجي رسول) في بيان للمركز بين فيه ايضا إن مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٤ وبمعلومات استخبارية دقيقة خلال عملية بحث وتفتيش عن مضافات عصابات (داعش) الارهابية في منطقة عثرت على كدس للعتاد يضم ٥١٧ مسطرة تفجير و٤ عبوات ناسفة من مخلفات داعش الارهابي. وتابع رسول في بيان آخر، إن قوة من قيادة عمليات الأنبار تمكنت من تفجير ٥ عبوات ناسفة على شكل جلكان تحوي مادة C٤ و ١٨ عبوة لاصقة و ١٥ رمانة يدوية محلية الصنع وحزامين ناسفين خلال عملية أمنية في منطقة مزرعة السبعين بمحافظة الأنبار من دون حادث يذكر.

## محافظة ميسان تحتل المركز الاول في العالم بأعلى درجات حرارة...!

No.	Location	Station ID	Amount
1	Amerah (Iraq)	4050	51°C
2	Mitribah (Kuwait)	4051	51°C
3	Umalah (Iraq)	4052	51°C
4	Basrah Int. Airport (Iraq)	4059	50.8°C
5	Alwan (Iraq)	4081	50.6°C
6	Tkut (Iraq)	4062	50.5°C
7	Akooah (Iraq)	4083	50.4°C
8	Basrah (Iraq)	4060	50.4°C
9	Saf Al-Bahl (Iraq)	4079	50.4°C
10	Al-Bahar (Iraq)	4060	50°C
11	Khail (Iraq)	4061	50°C
12	Kut Al-Hai (Iraq)	4063	50°C
13	Wafiq (Iraq)	4067	49.8°C
14	Kut (Iraq)	4064	49.7°C
15	Georgie (Algeria)	0056	49.7°C

سجلت مدينة العمارة مركز محافظة ميسان جنوبي العراق، خلال ايام شهر تموز الحالي ٢٠١٨ (٥١) درجة مئوية، وهي أعلى درجات الحرارة بالعالم خلال ٢٤ ساعة الماضية، تشاركها بنفس الدرجة كل من منطقة مطربة في الكويت والعمادية في إيران، الى جانب ثمان مدن عراقية اخرى. هذا ما اكده جدول محطة (بلاسيرفيل) في كاليفورنيا الأمريكية والذي يضم (١٥) مدينة لدول العالم. وذكر الجدول أيضا أن "مطار البصرة بمحافظة البصرة سجل درجات الحرارة فيه (٥٠,٨) درجة مئوية ليحتل المرتبة الرابعة عالمياً".

• (١٥٠٠) طالب من مختلف الفئات العمرية يشتركون بمشروع الدورات الصيفية التي اطلقها قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

## بالأرقام

• (٤) آلاف مراجع يوميا للمفرزة الطبية داخل الصحن الحسيني الشريف ويتضاعف يومي الخميس والجمعة..

• (١٠٥) ملايين برميل نفط صادرات العراق لشهر حزيران الماضي...

• غرفة تجارة مدينة كربلاء المقدسة تحت التجار  
اليرانيين على اقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم  
العراقيين في كربلاء...

• وزارة الصحة حذرت من التعرض المباشر لأشعة الشمس  
بعد ان توقعت هيئة الانواء الجوية حصول ارتفاع مضطرب  
بدرجات الحرارة خلال الايام القادمة...



• (سعيد رشيد زميزم) مؤرخ اسلامي:  
على المثقف ان يقرأ القرآن الكريم ويطلع على تفسيره ويقرأ نهج البلاغة  
لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) لكي يتحصن بالثقافة الرصينة.

## جامعة كربلاء تكتشف سلالات فطرية تسبب أمراضا جلدية مختلفة



كشفت التدريسي في جامعة كربلاء الدكتور (علي الجنابي) من اكتشاف سبع سلالات فطرية وعزلة بكتيريا، تسبب في مرض السعفة الجلدي وعدد من الامراض الجلدية، فيما سجل الموقع العالمي لبنك الجينات الامريكي التابع الى معهد الصحة الدولي NCBI الاكتشاف ضمن قاعدة بياناته. وقال الجنابي ان هذا الاكتشاف سيسهم في ايجاد طريقة تشخيص حديثة لمسببات مرضية اعتمادا على المكونات الجينية. مبينا ان الفطريات التي تم الكشف عنها تسبب امراضا جلدية تدعى بمرض السعفة dermatophytosis اما البكتيريا فتولد الكثير من الامراض للإنسان ولمختلف اعضائه وهي شائعة كمسبب مرضي واسع وخطير للإنسان، مشيرا الى ان مرض السعفة هي عدوى جلدية تتميز ببقع حمرة أو مائلة للبني على الجلد حيث تكون أقل تلونا في المركز مما يعطي شكل الخاتم، يمكن لهذه البقع أن تتواجد في أي مكان في الجسم حيث تأخذ مسميات عديدة بناءً على مكان الإصابة.



## مركز الامام الحسين لترميم وصيانة المخطوطات يبدأ عملا مشتركا مع جامعة الكوفة

استقبل مركز الامام الحسين عليه السلام لترميم وصيانة المخطوطات التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفدا من اساتذة كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة، وتهدف الزيارة الى تعزيز التعاون المشترك وفتح الافاق العلمية بين المركز والجامعة. وقال عميد كلية التربية الدكتور (عباس الفحام) ان المركز بإمكاناته المتوفرة يمثل ارسيفا مستقبليا لحفظ تراث الامة ومن شأنه تعزيز الموروثات المعرفية والتراثية في السنوات المقبلة لما يقدمه من اعمال تجاه حفظ وصيانة وترميم المخطوطات. مضيفا ان ما يصنع في هذا المركز لا تدرك اثاره في الوقت الحاضر بل سيكون ايقونة حاضرة لقابل الاجيال لما فيه من تنوع وكم معلوماتي وتراثي هائل، مشيرا الى ان اعلاء الكتاب هو اعلاء لقيمة العلم والعلماء والامة لافتا الى الشروع بتحقيق شروح دعاء الصباح لأمير المؤمنين (عليه السلام) بالتعاون بين المركز والكلية. من جهته قال (مناف التميمي) مدير المركز ان هذا العمل سيكون بداية لتعاون مستمر بين المركز والكلية كونها من الكليات التي تعنى بالتراث المخطوط.



مستق من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٦

## ثقافة الشكر

كيف يتعامل الإنسان مع كونه باقيا في الدنيا، قد يتعامل خلاف الواقع ويرى نفسه شيئاً قبالة الله تعالى، وهذا التعامل ينشأ من طبيعة الثقافة التي يتشقف بها والمنهج الذي أطره لنفسه، فتراه قد يتصرف تصرفات ينكر بها حتى الله تعالى، أو يؤمن بالله تعالى لكن يتصرف تصرفات العاصي المتمرد.

هذا المبني والأساس لرؤية الإنسان - وحديثنا ليس عن الواقع - وإنما المفهوم الذي يعتقده الإنسان يختلف من شخص إلى آخر، ولذا الإنسان عندما يعتقد باعتقادات واهية يصعب عليه أن يفهم ما يصحح هذا المفهوم إلا بجهد جهيد، أو إنسان لا يعتقد وإنما هو بعيد نتيجة انشغالاته الكثيرة، ولعل الكثير فينا لا يقرأ ولا يستمع إلى كلام جيد ولا يكلف نفسه أن يعرض أفكاره ومبنياته على شخص موثوق به، أو شخص مأمون على هذه الأمة، وبالنتيجة ستراكم عليه معلومات واعتقادات وأفكار بعد ذلك من الصعب أن يقلع نفسه عنها، لماذا؟.. لأن طريقة التربية والتلقي كانت غير منضبطة، وتصحيح هذه الأمور قطعاً يحتاج إلى توفيق من جهة ويحتاج إلى تحسس الإنسان إلى حاجته للتبصر، ولذلك الإنسان قد يعلم الآخرين لكنه يغفل عن تعليم نفسه، ومعلم النفس كما يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) أولى بالتبجيل من معلم الناس.

هذه المسارات تحتاج دائماً بأن يلحظ الإنسان تصرفاته، ويقف عند مفردات مهمة.

تكلّمنا فيما مضى عما أفاد به الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وقد تقدّم في الدعاء الثاني والعشرين، وقلنا إن العلاقة بين العبد والرب تعالى هي علاقة لا بد أن تحفظ عند العبد؛ والإنسان عندما يسأل نفسه ويقول: ما هي علاقتي بالله تعالى.. أي نحو العلاقة؟

الإنسان عندما يقارن علاقته مع شخص آخر يمكن أن يكون صديقاً أو أخاً أو عدواً، ولكن عندما ينسب الإنسان نفسه إلى الله تبارك وتعالى، ما هي العلاقة بين العبد والله؟.. علاقة العبد مع السيّد.. وعلاقة الفاني مع الدائم.. علاقة الصغير مع الكبير.. علاقة الضعيف مع القوي، وحتى هنالك مجموعة من الأدعية تذكر هذا النحو من العلاقة.. أنت الرازق وأنا المرزوق، وهل يرحم المرزوق إلا الرازق، أنت الدائم وأنا الزائل وهل يرحم الزائل إلا الدائم، وهكذا يستمر لتثبيت أن العلاقة.

هذه العلاقة هي علاقة افتقار، وهذا العبد دائماً ما يحتاج إلى السيّد، طبعاً نحن نسجّل أن الإنسان في بعض الحالات يتشقف بثقافة أجنبية عن هذه العلاقة، فتغيب عنده مجموعة من السلوكيات والمعارف بسبب هذه الثقافة، تارة نتحدث عن الواقع وتارة أخرى نتحدث عن التعامل، الواقع لا يتبدّل أن الإنسان بما هو إنسان يموت ويتقل إلى عالم آخر، والإنسان مهما أعطي من قوّة فمصير ذلك إلى زوال، فلا يستطيع الإنسان أن يمنع نفسه الموت، أو الفناء في الدنيا.. هذا واقع، لكن في مقام التعامل

**إن تراث أهل البيت  
(عليهم السلام) .  
وللإنصاف . تراث غني  
وهو يتكفل بتلك  
السعادة المنشودة التي  
يطمح إليها كل منا..**



**الإنسان الذي يزداد  
عبوديةً لله تعالى  
يحصل على الحرية،  
وهذا أمر غائب! عن  
الكثيرين!!**

أن يستحضر النعم الكبيرة، واستحضارها أمر غير مقدور، فيضطر أن يستحضر بعضها، وإذا استحضر بعضها سوف ينشغل بأداء الشكر لهذا البعض، وهذا الأداء هو نفسه نعمة من النعم، وسيعيش هذا الإنسان وبصمة الشكر لله ظاهرة على محياه، فهو في حالة الرخاء يزداد شكراً، وفي حالة العجاف يزداد صبراً ولا يقتر عن الشكر، وإذا تبدلت الأحوال عليه ويعرف أن دوام الحال من المحال، ويعرف أن الدنيا دول، وتتغير، فهذا التغير لا ينقصه من الحالة التي فيها، وهذه الثقافة تولد حالة من الاطمئنان وحالة من السكينة؛ أن الإنسان هذا العبد يعرف مع من يتعامل؟ وهذه مهمة أخوتي، فهذه المعرفة ضرورية جداً.. وأعرف من الله ما أذن لي، فأنا لا أعرف الذات، إن أهل السماء يطلبونه كما تطلبونه أنتم - كما يقوم الإمام الباقر (عليه السلام) - لكن أنا أعرف هذه الآثار والصفات، وكلما ازدادت معرفة كلياً ازدادت عبودية، والإنسان الذي يزداد عبودية لله تعالى يحصل على الحرية، وهذا أمر غائب! عن الكثيرين، أن الإنسان مع الله كلما ازداد عبودية لله تعالى كلما ازداد حرية!!، كلما كان قويا! فلا يستسلم لشيء، وأكثر الناس عبودية لله هم الأنبياء، وأكثر الناس أحرار هم الأنبياء، وهذا النسق من العبودية يحتاج إلى مران، وجزء منه أن يكون الإنسان شكوراً، وهذا الشكر - كما قلت - هو حالة من الثقافة، كما أن الإنسان يتعلم من العلوم ويقضي وطراً في ذلك ثم يُوصف بأنه اكتسب العلم الفلاني، فالإنسان أيضاً عندما يكون شاكراً يكتسب هذه الصفة، وعندما نترجم حياة بعض العلماء نقول فلان كان شكوراً لله تعالى، فهذه صفة بارزة.

إن تراث أهل البيت (عليهم السلام) - وللإنصاف - تراث غني وهو يتكفل بتلك السعادة المنشودة التي يطمح إليها كل منا، فكيف نطرق هذه الأبواب - أبواب الرحمة - ونحاول أن نعلم أنفسنا وفق هذا المنهج، ويتذكر الأخوة بشكل جيد نحن عندما نشرع في أدعية الصحيفة السجادية المباركة نحاول أن نمثل كأن الإمام زين العابدين (عليه السلام) هو أمامنا ومحدثنا، لا نتعامل مع الدعاء باعتباره يأخذ من وقتنا نصف ساعة وينتهي الأمر!، فلا نتعامل بهذه الطريقة، وإنما نتعامل تكون بأن نفرّد الإنسان مع الله تعالى ويوقّف في آياته، ويدعو الله بما شاء، لكن عليه أن يعرف بماذا يدعو؟ وما هو المنهج الذي خطه الإمام (عليه السلام) حتى عندما يتوجه الإنسان إلى الله تعالى يعرف ما يريد، ومنشأ التفاوت فيما بيننا هو هذا أن ما هي مقدرة كل منا بأن يستفيد من هذا التراث المبتوث بشكل يرتبط بالله تعالى بطريقة تختلف عن الآخر، فالناس نجدها الكل تصلي لكن هنالك تفاوت في الاقبال على الصلاة، وهنالك تفاوت في حسن إقامة الصلاة، وهذه المعارف تختلف باختلاف الأصحاب والأعزة في الاستفادة من المعلومة.

الإمام زين العابدين (عليه السلام) بعد أن قضينا معه شوطاً، لا زال يعلمنا في مواطن وهي مواطن الشكر، وقد ذكرنا قبلاً أن العلاقة بين العبد والسيد لها حسابات، وهذه الحسابات حقيقة تباين، من جملة هذه الحسابات أن العبد لا بد أن يكون شكوراً، ومعنى الشكر ليس مجرد أن يقول الإنسان - الشكر لله - نعم هذه عبارة تكشف عن نحو توجه الإنسان إلى الله من حيث الشكر، لكن الشكر عبارة عن ثقافة، وهي تحدّد سلوكيات الإنسان، فعندما يكون شاكراً لا بد



## السيد الصافي: نعتقد أن أفضل مشروع هو المشروع الذي يتعلق ببناء الإنسان

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١ / شوال ١٤٣٩ هـ الموافق ١٨/٧/٢٠٢٠م، تحدث قائلاً :

نُحب بلدنا ونحب ابناءه ونحن نعيش في هذه الرقعة ومن حقنا ان نبحث عن جميع الوسائل التي تطوّر المواطن الانسان والشخص الذي يعيش هنا.. هذا الأمر ليس سياسياً بل الخطاباء يتحدثون انه لا تغش لا تكذب لا تفعل وهذه وظيفة من الوظائف التي تتعلق بالإنسان.. لكن لاشك ان خطاباً او خطابين غير كاف عشرة غير كافية.. لا بد من خلق أجواء ترفع مستوى وكفاءة الانسان من المسؤول عنها؟!  
تحدث عن قضايا حياتية جداً بسيطة لكنها عندما ننظر لها نحن نتأذى..  
مثلاً في الشوارع والازقة وجود الاوساخ من المسؤول عنها؟! لماذا هذه الحالة موجودة؟! قضية تراكمية.. انا لا اقول ان الحالة الان علينا ان نقضي بها الان، قطعاً هذا أمر غير مقدور في لحظة لكن اريد ان ابحث عن الاسباب لعلي استطع ان اصل الى حلول..  
نحن نتكلم مثلاً قلنا وبين فترة واخرى اعيد حتى لا يحصل توهم ان المسألة بها اشارة سياسية، ومع ذلك اعيد الكلام ليس

الانسان فلاشك ان شرافة هذا المشروع سيكون اشرف المشاريع.  
القرآن الكريم يقول: (ولقد كرمنا بني آدم)، فكانت هناك دعوات الانبياء والمصلحين والمفكرين والفلاسفة والاخلاقيين كل أدلى بدلوه فالأنبياء مرتبطون بالله تعالى ولهم المنهج الذي بينوه والبقية أيضاً أدلوا بدلائهم وكل وضع برنامجا يرى ان هذا البرنامج يرفع قابليات الانسان.  
نحن الان نتحدث عن وضعنا - ليس كلاماً سياسياً- اقول من هي الجهات التي تتكفل ببناء الانسان عندنا؟  
هناك فوضى في بعض الحالات حتى لا نعطي صورة سوداوية لكن أرى ان هناك فوضى في بعض الحالات من المسؤول عن إزالة هذه الفوضى بل من المسؤول عن بداية هذه الفوضى؟!  
هل الدولة بعنوانها العام؟ هل المؤسسات الاخرى؟ هل الأسرة؟! لماذا هناك حالة من عدم الاكتراث ببناء الانسان؟!  
طبعاً هناك امثلة كثيرة نتحدث ولكن كما قلنا المسألة ليست في قلب القضية السياسية اطلاقاً.. وانما اطار نحن مواطنون

اخوتي اخواتي اود ان اعرض بخدمتكم الأمر التالي :  
أغلب المشاريع التي يسعى إليها الانسان هي ما تعود بالنفع، و شرافة أي مشروع عندما يعود بالنفع الى اكثر ما يمكن من شرائح اجتماعية، والعقلاء يتنافسون فيما بينهم على اختيار المشروع الذي فيه عوائد وهذه العوائد تختلف هناك عوائد مادية لمشروع استثماري مثلاً أو عوائد خدمية لمشروع خدمي، وهكذا المشاريع تتباين في الهدف من السعي لها، وأيضاً تتباين في الناتج الذي يحصل لهذا المشروع .. وطبعاً اكرر الحديث ليس حديثاً سياسياً أصلاً، وانما هو حديث من واقعنا المعاش ليس له ربط بأي صورة كان بأي جانب سياسي.  
فإذا كانت هذه المشاريع إنما تتباين بمستوى فوائدها، فنعتقد ان أفضل مشروع هو المشروع الذي يتعلق ببناء الإنسان، المشروع الذي يربّي الانسان والمشروع الذي يعلم الانسان هو سيكون أفضل مشروع، لأن هذه العوائد لا تتحدد بجهة معينة ولا لفترة معينة وانما هذا يبقى دائماً ما دام الكلام يتعلق بالإنسان وتطویر الانسان قابلية



ونبدأ من الأسر، نعم الانسان عليه ان لا يكون سوداويًا لكن على الأسر الكريمة لأن الأسر الكريمة مقدور عليها اسرة صغيرة تنشأ ابدأوا اخواني بتدريب وتأديب ابنائكم على خلاف ما موجود الآن ارجعوا الى تلك الاخلاق الفاضلة والى تلك الروح الطيبة علموا اولادكم..

البلد صورته وهذا العراق وكلام ايضا الى بلداننا العزيزة الاسلامية الاخرى لكن اتحدث الان عن ما اراه وترونه انتم والكل كأن المسألة لا تعنيه..

حتى بعض مسائل الرشوة والمال الحرام لماذا وصلنا الى هكذا؟! المرتشي سابقا يمشي وهو مسود الوجه الان النظيف يمشي وكأنه هو خجلان لأنه لم يرتش.. ليست امورا سياسية اخواني اتحدث عن تربية الناس.. الرجاء اخواني والله نتقطع ارجوكم ان نتساعد جميعا ونتكاتف في وقف هذا النزيف الاخلاقي.. المنظومة الاخلاقية برمتها مهددة وانا اتحدث مع اصحاب الغيرة وهم كثر واصحاب ممن يملك قرارا في كلمة في اسرة في معمل في مدرسة..

ارجوكم لا تجعلوا الامور تخرج عن السيطرة الكل سيتأذى.. جميل ان الانسان يلتزم بثوابه وبقيمه وبأخلاقه.. على كل حال لعلني اصيب بذلك أذنا واعية.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم جميعاً وان الله تعالى يرينا كل خير فيكم ودوام الستر والعافية.. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات وصلّى الله تعالى على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الجانب التعليمي لا يتحدث عن جهة معينة ولا أسمح ان العبارة تحمّل اكثر مما هي عليه انا اتحدث عن حالة اجتماعية، هيبة كان عند المعلم في نفسية الطالب الآن الطالب لا يحترم المعلم ولا يُقدّر المعلم.. وتجد معلماً يحدّ ويتعب ولكن الطالب لا يحترمه.. وفي حالات بالعكس المعلم لا يكثرث ولا يحترم أدب الطالب ولا يربي الطالب وسواء الطالب نجح في الامتحان او نجح في الاخلاق المعلم لا يكثرث.. لماذا وصلنا الى ما وصلنا إليه!؟

اخواني حقيقة المشكلة كبيرة لكن لأننا في وسطها واصبحت تدريجية قد لا نستشعر ضخامتها.. ثقافة هذا البلد ثقافة اصيلة وواقعا بعض الثقافة بدأت تغيب، انت تعلم ان إنسانا خريج كلية لا يُحسن ان يكتب..!! من الذي اوصلنا لهذا من المسؤول سيقف أمام التاريخ وامام شعبه ويقول انا اتحمل المسؤولية؟ من.. واحد عشرة مئة لا زلنا نعاني من مشاكل تترى وهذه المشاكل كيف تحل؟

هذه مشاكل بلد حالات اجتماعية وحالات أدبية هؤلاء ابناؤنا.. ترى فوضى في الشارع وفي السوق لا يوجد شيء اسمه عيب لا يوجد شيء احترام كأن كل شيء حالة من الفوضى.. من المسؤول؟ الدولة بعنوانها العام فلتتحمل مسؤوليتها، المؤسسات فلتتحمل مسؤوليتها، الأسرة فلتتحمل، المدرسة..

اخواني انما أقول ذلك أريد ان ابين خطورة المسألة وانا ان اعلم ان خطبة او عشر خطب لا تحل هذا الإشكال لكن اريد ان ابين نحن ملتفتون وهذا الوضع في منتهى الخطورة..

سياسياً، الآن نحن نريد ان نشجع شرطي المرور مثلاً ماذا نقول له؟ نقول له يا أيها الشرطي طبّق القانون ونُحب ان شرطي المرور يطبق القانون وفي داخلنا واقعا إحباط ان بعض القوانين لا تُطبّق.. لكن عندما يريد شرطي المرور ان يُطبّق القانون على شخص يقول له سأذهب بك الى عشيرتي! هل يُعقل هذا؟! العشيرة محترمة لكن ما دخل العشيرة في تطبيق شرطي المرور للقانون، ممكن أحد الآن في البلد يشرح لي هذا المعنى!؟! يمكن أو لا يُمكن؟! ويبقى شرطي المرور خائفاً.. لماذا؟! لأنه اراد ان يطبق القانون ووقع عند شخص هدده بالعشيرة، هل يُعقل هذا؟! ان هذه العشائر الاصيلية التي كانت لها أدوار ولا زالت قوية في الحفاظ على البلد بهذه الطريقة يُهدد هذا شرطي المرور ويهدد القانون بهذه الطريقة..

اختلف اثنان على بعض المياه في النهر.. وضع طبيعى عند العقلاء يجلسون ويتحاورون هذه المدة لك وهذه المدة لي.. واذا كان لا يوجد ماء يتكاتفون لإيجاد الماء، أين تصل المسألة الآن الى الاقتتال وضحايا من المسؤول عن هذه الحالة الانسانية؟! أنا حقيقة أسأل اريد جواباً!؟

أقول هذا بلدنا لماذا هذه الجرأة بالدماء؟! من الذي اوصلنا لهذه؟! القضية ليست سياسية، أعيد هذا دم وهذا بلد وهذه ناس.. عشرات الأمثلة لو أردت ان اظهر هذه الامثلة.. لماذا لا توجد كوابح؟ مجتمع محافظ لماذا التساهل في كل شيء؟ من الذي اوصل الى هذا؟

أنهري مملوءة بالاساخ ومملوءة بالازبال لماذا لا نعلم اولادنا؟!؟



طالب عباس الظاهر

## من وحي نطقة الجمعة

# بناء الإنسان

من حدوثها، طبعاً أقصد تلك التي لاعلاقة للدولة فيها، لأنها تخص المجتمع وتصرفات الناس وأخلاقهم فينا بينهم، في الماضي كان المجتمع ينبذها وينبذ الذي يتصرف بها.. الآن أصبحت تمر على الناس مرور الكرام.. الكل يلقي المسؤولية على عاتق غيره، ويستثني نفسه من المسؤولية دائماً.

هناك عدم احترام كاف للتقاليد والأعراف الخيرة التي تربي عليها المجتمع من احترام وتوقير الطالب للمعلم، والصغير للكبير، والمرأة للرجل وهكذا.. ليس هناك عيب وليس هناك حرام في بعض التصرفات.

ومنها على سبيل المثال لا الحصر.. أن نعلي سلطة العشيرة على سلطة القانون التي يجب ان تكون الحاكمة على الجميع.

لماذا ليس هناك التزام بالقانون أساساً.. إلا مع وجود سلطة الخوف من العقاب؟ بمعنى أدق لماذا ليس هناك شعور بأهمية القانون.. أين أخلاق الإنسان؟ أين ادعاؤه بالتحضر؟ وهل من التحضر اشاعة الفوضى في المجتمع؟ لماذا ليس هناك التزام بالنظافة؟

ولماذا هذه اللاأبالية؟ وعدم الشعور بالمسؤولية ازاء قضايا مصيرية تهم البلد وتم مستقبله، وتم مستقبل ابنائه؟

الكثير من مظاهر الانحلال الدخيلة على أخلاق وتقاليد مجتمعنا قد تفشت بين أفراد مجتمعنا، خاصة الشباب منهم، لماذا لا نرى وقفة جادة بوجه هذه الموجة الجارفة من ضياع الاحترام لمثلنا وتقاليدنا الخيرة.

الزمان، إنما الغاية النهائية هي بناء الإنسان، وكذلك نزلت رسالات السماء، من أجل تطور ورقي الإنسان.

ومن ثم بعد ذلك امتدت تلك الرسالة من خلال حمل المصلحين وغيرهم من قادة الأمم الصالحين لذات الرسالة السامية، وذات الهدف النبيل والى يومنا هذا، ومازالوا يحملون هذه الغاية على عاتقهم عبر الزمن، ووضعوا جوهر هذه الرسالة، وجوهر هذا الهدف نصب أعينهم، وضحووا بالغالي والنفس من أجل هذا الغرض النبيل السامي وهو البناء لهذا الإنسان.

أقول، إن كل تلك الجهود كانت ومازلت تصب في خدمة الإنسان، ومن اجل رفع امكانيات الإنسان.. فالغاية النهائية إذاً من كل الجهود الخيرة على الأرض، إنها تتجه الى الإنسان ومن اجل بنائه اخلاقياً وفكرياً وعقائدياً.

ولذلك فقد لخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهمة رسالته العظيمة بقوله: { إننا بعثت لأتمم مكارم الأخلاق }.

إذن، فالهدف النهائي من بذل كل تلك الجهود المضيئة منذ بدء الحياة ولحين قيام الساعة.. بل ولجميع الأنبياء والرسل والمصلحين والفلاسفة والعظماء والأدباء إنما الغاية هي اصلاح الإنسان.

### فوضى الحياة

هناك مشاهد وتصرفات محيرة كثيرة نراها يوميا وتفصيلياً في حياتنا المعاشة في السوق والشارع وبقية الأماكن العامة، ونستغرب

ينبغي أن تتدرج أهمية المشاريع عندنا وحسب ما يمكن أن تقدمه مثل هذه المشاريع من مستوى خدمة للناس، ومن خلال مستوى البناء الذاتي للإنسان.. سواء أكانت هذه المشاريع عمرانية أو صحية أو ثقافية وغيرها من المشاريع الأخرى، فكلما ارتفع هذا المستوى؛ أقصد مستوى الخدمة والمنفعة المقدمة من أجل رقي الإنسان حضارياً؛ كلما يجب ان تتقدم في حساباتنا في الأهمية والأولوية، يعني ليس هناك أهمية وأولوية تسبق مشاريع بناء الإنسان.

وعليه يجب أن يكون الإنسان أولاً وأخيراً في تصور القائمين على مثل هذه المشاريع بالدرجة الأساس.. وهي بالتالي خدمة ستنعكس ايجاباً على المجتمع وأحياناً على الحياة والإنسانية جمعاء.

أقول، تتدرج مثل هذه المشاريع في سلم الأهمية والأولوية، وحسب الظروف المحيطة بالمشروع، لكن وما لاشك فيه سيبقى أهمها على الإطلاق هو المشروع الذي يهدف الى بناء الإنسان ذاتياً.

لاشك سيبقى هذا المشروع أهم المشاريع على الإطلاق وله الأولوية والأهمية القصوى على جميع المشاريع الأخرى مهما تكن صفتها وأهدافها كون الإنسان هو الأهم من بين الموجودات، لأنه أساس قيام جميع المشاريع الأخرى.

### رسالات السماء

إن بعث الله تعالى للأنبياء والرسل منذرين ومبشرين للناس منذ بدء الخلق ولنهاية

# لو سألوكم



## ماهي المصادر التي تذكر ان الامام الصادق عليه السلام زار الكوفة؟

### واسماء بعض من هاجر الى المدينة لاخت العلم (١-٣)

١- نذكر لك بعض الروايات التي تشير الى زيارة الصادق (عليه السلام) للكوفة والمناطق القريبة منها:

وفي خاتمة المستدرك للميرزا النوري ج ١ ص ٢٨٤ قال:

قال شيخنا الكشي في رجاله، في ترجمة إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني قال نصر بن الصباح: إبراهيم يروي عن أبي الحسن موسى، وعن الرضا، وعن أبي جعفر عليهم السلام، وهو واقف على أبي الحسن عليه السلام، وكان يجلس في المسجد ويقول: أخبرني أبو إسحاق كذا، وفعل أبو إسحاق كذا - يعني أبا عبد الله عليه السلام - كما كان غيره يقول: حدثني الصادق عليه السلام، وحدثني العالم، وحدثني الشيخ، وحدثني أبو عبد الله عليه السلام، وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من أصحابنا، فكل واحد منهم يكتفي عن أبي عبد الله عليه السلام باسم.

وفي الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي ج ٢ ص ٨٥٠ قال:

وروي عن عبد الله بن عبيد قال: رأيت جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن بالغري

عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام فأذن عبد الله وأقام الصلاة وصلى مع جعفر (عليه السلام)، وسمعت جعفرا يقول: هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام. وعن صفوان الجمال قال: حملت جعفر بن محمد عليهما السلام فلما انتهيت إلى النجف قال: يا صفوان: تياسر حتى نجوز الحيرة فنأتي القائم. قال: فبلغت الموضع الذي وصف لي فنزل فتوضأ ثم تقدم هو وعبد الله بن الحسن فصليا عند قبر فلما فرغا قلت: جعلت فداك أي موضع هذا القبر؟ - قال هذا قبر علي بن أبي طالب عليه السلام وهو القبر الذي يأتيه الناس هناك. وعن أبي الفرج السندي قال: كنت مع أبي عبد الله بن محمد عليهما السلام حين قدم إلى حيرة فقال ليلة: أسرجوا لي البغلة، فركب وأنا معه حتى انتهينا إلى الظهر، فنزل وصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين ثم تنحى وصلى ركعتين، فقلت: جعلت فداك أي رأيتك صليت في ثلاثة مواضع؟ - فقال: أما الأول فموضع قبر أمير المؤمنين، والثاني موضع رأس الحسين، والثالث موضع منبر القائم عليه السلام.

أقول: هذه الروايات من طريق الجمهور. وقد روي عن أبان بن تغلب قال: كنت مع الصادق عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل وصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام. قلت: جعلت فداك، الموضعين اللذين صليت فيهما؟ - قال: موضع رأس الحسين، وموضع منبر القائم عليه السلام. وأخبرني الوزير خاتم العلماء نصير الدين محمد بن محمد الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي يرفعه عن مبارك الخباز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أسرج البغل والحمار وهو بالحيرة، فركب وركبت حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل وصلى ركعتين فسألته عن ذلك فقال: الركعتان الأولىان موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والركعتان الثانية موضع رأس الحسين عليه السلام، والركعتان الثالثة موضع منبر القائم عليه السلام.

**السؤال :** هل يجوز لي تأدية فريضة الحج للمرة الثانية علماً بأن هناك شروطاً لدى مؤسسة الأوقاف ومن ضمنها أن لا يكون ممن حج الشخص سابقاً؟  
**الجواب :** اذا كانت الدائرة المعنية تطبّق العدالة في ايفاد الحجاج فلا بدّ من رعاية ضوابطها المقررة لذلك .

**السؤال :** ايها افضل للشباب الحج أم الزواج؟  
**الجواب :** اذا كان يأمن من الوقوع في الحرام مع الاستطاعة فالحج افضل له .

**السؤال :** هل يجب على الحاج قبل سفره ان يبرئ ذمته؟  
**الجواب :** ينبغي له فعل ذلك .

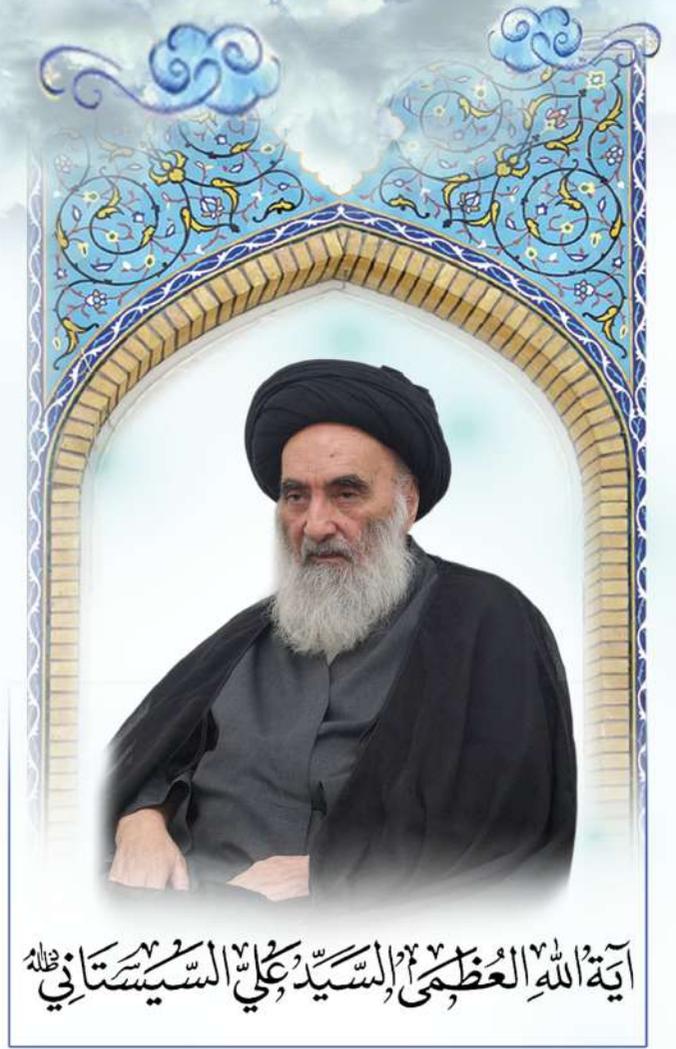
**السؤال :** هل يجوز الذهاب الى الحج بطرق غير مشروعة؟  
**الجواب :** إذا كان القانون في صالح الحجاج فلا تجوز مخالفته إلا اذا كانت الحكومة نفسها تتساهل في ذلك .

**السؤال :** هل يجوز العدول من العمرة المفردة إلى عمرة التمتع؟  
**الجواب :** اذا أدى العمرة في أشهر الحج وبقي في مكة بقصد الحج إلى يوم التروية فان عمرته تنقلب عمرة تمتع ويجب عليه الحج .

**السؤال :** ما حكم من رجع الى بلده من الحج ومعه حصيات؟  
**الجواب :** لا مانع منه .

**السؤال :** ما حكم من نظر الى المرأة الاجنبية أثناء الحج أو العمرة؟  
**الجواب :** لا شيء عليه إذا لم يكن بشهوة ولم يكن النظر إلى ما عدا الوجه والكفين وإلا فهو حرام ولكن لا يوجب الكفارة ولا يبطل حججه ولا عمرته بذلك .

**السؤال :** ما حكم الخروج من المبيت من منى وذلك طبقاً لما تقوم به الحملات؟  
**الجواب :** اذا كان المراد ان بعض الحجاج يبيتون النصف الاول من الليل والبعض الاخر النصف الثاني فلا مانع .



## الاستفتاءات الشرعية الحج

**السؤال :** شخص وجب عليه الحج ولم يحج إهمالاً منه لذلك، والآن يريد الذهاب فهل ينوي الحج قضاء أم أداء؟  
**الجواب :** ينويه أداء .

**السؤال :** هل يجوز للمرأة اخذ ابنها البالغ عمره ١٣ سنة؟  
**الجواب :** يجوز باذن أبيه .

**السؤال :** ما حكم الزوجة التي تذهب الى مكة لأداء الحج من دون موافقة زوجها؟

**الجواب :** لا يشترط إذن الزوج للزوجة في الحج إذا كانت مستطاعة، كما لا يجوز للزوج منع زوجته عن غير حجة الاسلام من الحج الواجب عليها. نعم، يجوز له منعها من الخروج في أول الوقت مع سعة الوقت، والمطلقة الرجعية كالزوجة ما دامت في العدة .

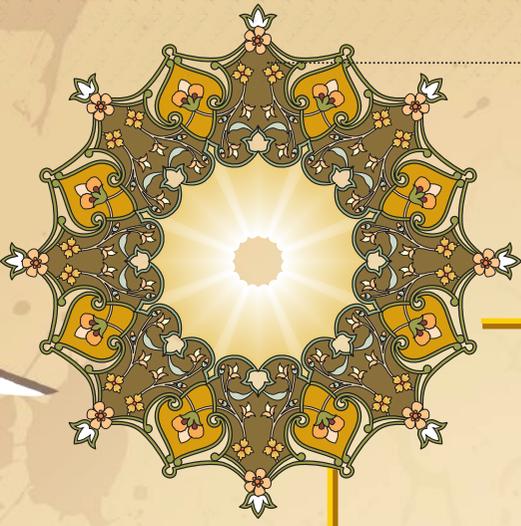
### سؤال العدد

**السؤال :** شخص قدم يوم العيد اضطراراً ووجّه فهل يصحّ حجّه؟

### جواب العدد السابق

**السؤال :** هل عمل الوسواس مبطل للطهارة المعنوية كما اذا أعاد الغسل مرات ومرات في نفس الوضوء والغسل؟  
**الجواب :** لا يبطل .

# مصطلحات فقهية



السؤال: ما معنى الماء المعتصم؟  
الجواب: الماء المعتصم هو الكر والجاري والمطر وماء البئر .

السؤال: ماهو تعريف كثير السفر؟  
الجواب: اذا كان الانسان مسافرا عشرة ايام في كل شهر وعازما على الاستمرار لسته أشهر او لثلاثة أشهر مع تكراره في اكثر من سنة وان كانت السفرات او بعضها للسياحة فهو كثير السفر يتم ويصوم في جميع أسفاره وان كانت الاسفار تسعة او ثمانية ايام في كل شهر فعليه الاحتياط بالجمع بين القصر والتمام في جميع أسفاره وكذلك يجمع بين الصوم وقضائه وان كانت أسفاره اقل من سبعة فليس كثير السفر.

السؤال: ماهو تعريف الناشئة عندكم؟  
الجواب: يتحقق نشوز الزوجة بخروجها عن طاعة زوجها فيما يجب اطاعته فيه وهو التمكين من الاستمتاع والخروج من البيت.

السؤال: ما المقصود بالأحوط الأولى في الرسالة العملية؟  
الجواب: احتياط مستحب لا يجب العمل به وان كان افضل .

السؤال: ما هو الفرق بين الفقير والمسكين في موارد استحقاق دفع الكفارات والوجوهات الشرعية الاخرى؟

الجواب: المراد بالفقير من لا يملك مؤونة سنته اللائقة بحاله لنفسه وعائلته، لا بالفعل ولا بالقوة، فلا يجوز اعطاء الزكاة لمن يجد من المال ما يفي -ولو بالتجارة والاستثناء- بمصرفه ومصرف عائلته مدة سنة، أو كانت له صنعة أو حرفة يتمكن بها من اعاشة نفسه و عائلته وان لم يملك ما يفي بمؤونة سنته بالفعل، والمسكين أسوأ حالا من الفقير كمن لا يملك قوته اليومي.

( المصدر : منتدى الوارث شعبة البحوث والدراسات في قسم الشؤون الدينية)

السؤال: ورد في منهاج الصالحين مسألة ٢١٢ . ما خلاصته : ارتداد الزوجة مطلقا مبطل نكاحها . وقد استندت إحدى محاكمنا لهذه الفتوى فأبطلت نكاح مرتدة إلى المسيحية . فهل يراد بالمرتدة الأصناف كما يظهر من تعبيركم ام يراد المرتدة الى غير المسيحية او اليهودية ، واذا اريد العموم فكيف يجمع بين بطلان النكاح بالردة وبين جواز نكاح الكتابية دواما لدى بعض الاعلام . وتفصلوا بما ترون ؟

الجواب: المقصود بالمرتدة الاعم ممن ارتدت الى المسيحية واليهودية، ولا منافاة بين كون الارتداد مطلقا موجبا لبطلان النكاح بمقتضى عموم الدليل الدال عليه وبين زواج نكاح المسلم من المسيحية واليهودية منقطعاً او مطلقاً ، مضافاً الى ان بعض الفقهاء لا يصحح زواج المرتدة ولا سيما من المسلم والله العالم .

السؤال: ما المقصود بالفن الاسلامي؟  
الجواب: قد يطلق (الفن الاسلامي) ويقصد به الذي يجسد قيم الاسلام ومبادئه ويدعو اليها ويكرسها في نفوس الناظرين والمتابعين، وقد يطلق (الفن الاسلامي) ويقصد به ما نشأ او تطور على أيدي الفنانين المسلمين لا سيما في عصور حضارتهم الزاهية.

السؤال: ما معنى العبارة التالية الواردة في المنهاج : يحرم تصوير ما يكون وسيلة عادية لعمل محرم؟

الجواب: المراد بالتصوير صنع المجسمة .  
السؤال: ما معنى الاستهلال؟  
الجواب: اي مشاهدة الافق طلباً لرؤية الهلال.



خلال لقائه وفداً من مؤسسة الشهيد حيدر المبرقع الخيرية..

## الشيخ الكربلائي يشيد بدورها الإنساني في رعاية عوائل الشهداء



تقرير / حسين الزكروطي - تصوير / احمد الفريشي

كفالة اليتيم واحتضانه وتوفير سبل العيش الكريم له، بالطبع سيكون لها أجر وفضل عظيمان في الدنيا والاخرة فقد ذكرت كلمة اليتيم في القرآن الكريم في الكثير من الآيات وبعضها تدعو الى الاحسان لليتيم والبعض الاخر توضح فضل وفوائد كفالة اليتيم وما تجلبه لصاحبها من مصالح في الرزق وحفظ الاهل وغيرها من الآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي تحث على حسن معاملة اليتيم والاعتناء به.

من هذا المنطلق ارتأت مؤسسة الشهيد حيدر المبرقع الخيرية المستقلة التابعة لجامع الرسول الاعظم في منطقة الشعب بالعاصمة بغداد الى الاعتناء بالأيتام من (ابناء شهداء الحشد الشعبي، ضحايا التفجيرات الارهابية، الأرامل) ورعايتهم بهدف تهيئة وتنمية قدراتهم الدراسية والمهنية وانخراطهم بالمجتمع، وهو ما بينته إدارتها خلال زيارة وفد من المؤسسة للعتبة الحسينية المقدسة ولقائها بسماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الذي رحب كثيراً بهذه الزيارة المباركة وأشاد بالدور الإنساني للمؤسسة.

وقال سماحته: «بدءاً نرحب بكم اعزائي في مؤسسة الشهيد حيدر المبرقع وكذلك عوائل الشهداء الذين ضحوا بدمائهم من اجل حفظ حاضرنا ومستقبلنا وحماية ارضينا ومقدساتنا، وقد شاء الله تعالى ان يتلى عباده بمختلف الابتلاءات، وان الله تعالى لم يجعل الدنيا دار راحة وهناء وانما جعلها دار اختبار وامتحان للوصول الى الحياة الحقيقية السعيدة».

واضاف الشيخ الكربلائي، «لا شك ان هؤلاء الشهداء الابطال هم نتاج تربية سارت على نهج وقيم الامام الحسين (عليه السلام)، وواجهوا هذه الظروف الصعبة حتى انهم قدموا في النهاية ارواحهم الطاهرة في سبيل تحقيق الاهداف التي وردت في الفتوى العظيمة، وواجه الكلام الى عوائل الشهداء المتمثلة في الآباء والامهات اضافة الى الزوجات والابناء انكم امانة في اعناقنا وينبغي علينا ان نرعى هذه الامانة و ان نقدم الشيء البسيط تجاه ما قدموه من تضحيات، صحيح ان المسؤولية الاكبر تقع على عاتق الام والاب اضافة الى الزوجة التي ستتحمل المسؤولية المضاعفة لأولاد الشهيد ولكن عليها ان تتذكر دائماً ان الله قد جعل لها

واضاف الشيخ الكربلائي، «لا شك ان هؤلاء الشهداء الابطال هم نتاج تربية سارت على نهج وقيم الامام الحسين (عليه السلام)، وواجهوا هذه الظروف الصعبة حتى انهم قدموا في النهاية ارواحهم الطاهرة في سبيل تحقيق الاهداف التي وردت في الفتوى العظيمة، وواجه الكلام الى عوائل الشهداء المتمثلة في الآباء



الطلبة يرجع للإمكانية المادية البسيطة، اي بمعنى ان الطالب الضعيف مادياً يكاد يكون ضعيفاً علمياً ايضاً باعتبار المتمكن مادياً يستطيع ان يدخل ابناءه عند افضل الاساتذة او المدرسين، وهذا بالتأكيد لا ينطبق على الجميع، لذلك ومن خلال هذه النظرة البسيطة التي وجدناها في بعض المدارس ارتأينا فتح دورات تقوية لطلبة العوائل الفقيرة والمتعففة لمرحلة الثالث متوسط في بداية الامر، وكان الاقبال كبيراً جداً لكلا الجنسين، ولحاجة المنطقة لهذه الدورات وخاصة بعد التنسيق مع مجموعة خيرة من اصحاب الاختصاص تطورت هذه الدورة مع الطلبة من ايتام أبطال الحشد الشعبي الذين هم في الغالب شباب وبنائهم لا تتجاوز اعمارهم فوق (١٠-١٥) سنة بحسب ما هو موجود في سجل المؤسسة، وهذه الفئة من الطلبة كان لنا معهم لون خاص في التعامل والتدريس باعتبار ان الشهيد ضحى بكل ما يملك في خدمة الوطن لذلك عمدنا الى وضع خطوط (مركبات نقل) خاصة لجلب هؤلاء الأحياء من الطلبة والطالبات لتخفيف عناء الطريق عليهم، وبعد ان شاهدنا النجاح الكبير الذي حققته هذه المبادرة في السنة الاولى استقطبنا فئة اخرى شملت الايتام بوجه عام سواء من الحشد والقوات الامنية او ضحايا التفجيرات الارهابية».

الأئمة الأطهار والتبرك بها، فضلاً عن الاستضاءة بنصائح وإرشادات سماحة الشيخ الكربلائي وتلقي حزمة منيرة من التوجيهات سواء كانت لأعضاء المؤسسة او لعوائل الايتام». وفي الاجابة على السؤال الذي طرح حول عدد الايتام المسجلين في مدرسة الامام الصادق التابعة للمؤسسة، ومن اين جاءت؟ اجاب وفي: «بحكم الوظيفة التي نمارسها في مجال التربية والتعليم اضافة الى العمل الذي نقوم به في المدرسة والمواكبة المستمرة لأبنائنا لاحظنا ان هناك نسبة متفاوتة بين الطلبة، وبعد التحليل والتدقيق في الموضوع وجدنا من جملة اسباب تردي المستوى العلمي لدى بعض

المنزلة الكبيرة حيث انه اختار زوجها ليكون شهيداً وليس كل شخص يختاره الله تعالى للشهادة».

### عطاء مستمر في خدمة عوائل الشهداء و ايتام التفجيرات الارهابية

مجلة «الاحرار» حضرت هذا اللقاء والتقت بممثل الوفد والمشرف على معهد الامام الصادق للتربية والتعليم التابع لمؤسسة الشهيد حيدر المبرق الاستاذ كريم بدن وفي، والذي قال: «تشرفنا اليوم بزيارة مرقد الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) ولقاء المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وجاءت الزيارة بهدف التشرف بزيارة مرقد





## تستحدث خطأ إنتاجياً هو الأحدث في الشرق الأوسط دار الوارث للطباعة.. الحداثة وجودة الإنتاج

الأحرار: محمد حميد الصواف / تصوير: صلاح السباح



المنتجة، اذ باتت مطبوعاتها يشار لها بالبنان في العديد من المحافل المختصة بشؤون الطباعة والتصحيف والتجليد الكتبي. ويعزو (المهندس المنتظر صالح) القفزة النوعية التي حققها العاملون في المطبعة مقارنة بالمطابع العراقية والإقليمية الى حرص ورعاية ودعم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، خصوصاً من لدن المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. فيقول المنتظر الذي تولى إدارة مطبعة

بخطى راسخة يسير العاملون في دار الوارث للطباعة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في سبيل الارتقاء بمنشآتهم الواعدة الى مصاف العالمية، لا يدخرون جهداً او وقتاً لتحقيق هذا الهدف، معززين برعاية وإشراف مباشر من قبل الأمانة العامة للعتبة المقدسة.

فعل الرغم من وجيز الفترة الزمنية لتأسيس هذه الدار، الا انها وفقت بشكل ملحوظ في ترك بصمتها الإبداعية من خلال جودة ونوعية الإصدارات الورقية



الى ذلك يسعى القائمون على إدارة مطبعة وارث الأنبياء عليه السلام الى البقاء في مصاف المطابع الدولية وصدارة المطابع العراقية من خلال التطوير المستمر لمراقق المطبعة وتحديث مكنتها وخطوط الإنتاج بشكل دوري. اذ ستشهد المطبعة إطلاق خط انتاجي جديد يعد فريدا من نوعه على صعيد العراق ودول المنطقة، وهو (Hardcover)، وهو خط انتاج مخصص للتجليد الفني والتغليف، فيقول المنتظر، «تعد مكنته هذا الخط الإنتاجي الجديد الاحداث في الشرق الأوسط». مبينا، «يعد هذا الخط طفرة نوعية على صعيد التجليد الفني وصناعة الاغلفة الكارتونية الدقيقة».

والهارد كوفر (Hardcover) هو خط انتاج فني تتداخل في صناعته العديد من المواد الأولية، كالأقمشة والجلود والورق المقوى، بالإضافة الى احبار وأجهزة طباعة دقيقة.

ويضيف المنتظر، «كما يتضمن هذا الخط انتاج العلب الكارتونية الدقيقة، من قبيل علب الادوية ومستحضرات التجميل وغيرها من العلب الخاصة بالمحتوى صغير الحجم». موضحا، «تستخدم هذه العلب في عمليات التعبئة الميكانيكية وهذا الامر يتطلب مراعاة اتجاه الياف مادة الكارتون لإتمامها بنجاح».

ويختتم مدير المطبعة، سيوفر هذا الخط الإنتاجي الجديد الوقت والجهد والأموال للمنتجين والصناعيين، فلن يضطروا الى استيراد الاغلفة من خارج العراق كما هو جار حاليا.

مدينة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات العراقية، وفرت من خلالها فرص عمل كريمة لآلاف الأيادي العاملة.

### معايير الجودة والضوابط المهنية

وتعتمد المطبعة في انتاجها عددا من المعايير القياسية على صعيد جودة الإنتاج والنوعية رفيعة المستوى بحسب مدير المطبعة المهندس المنتظر صالح، فيشير، «منذ بداية تأسيس المطبعة وانطلاق انتاجها كانت الأمانة العامة والإدارة المشرفة على المطبعة تشددان على جودة الإنتاج، من حيث أنواع الورق المستخدمة والاحبار الممتازة في الإنتاج». ويضيف، «تستورد المطبعة الورق من المناشئ العالمية الرصينة، وهذا الامر ينسحب أيضا على استيراد الورق الخاص بالطباعة، فضلا عن الجلود المستخدمة في التجليد». ويلفت صالح الى ان جميع إصدارات المطبعة تخضع الى شعب التدقيق اللغوي والاملائي والتحقق، فضلا عن خضوعها للتقييم الفني من حيث المستوى والجمالية أيضا. وتضم المطبعة سبعة مخصصة بالأعمال الفنية كالتجليد والطلاء وصناعة الدروع والهدايا، الى جانب طباعة لوحات الإعلان (الفليكس) والهويات الشخصية وغيرها من الاعمال ذات الصلة التي تتطلب مهارة في التصميم والصناعة والإخراج الفني. وسبق للمطبعة ان حازت التسجيل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية عام ٢٠١٦ عن صناعة أكبر بوستر في العالم والذي تضمن خارطة دولة العراق بمساحة (٧١٦٤) مترا مربعا.

### خط انتاج هو الأحدث من نوعه في الشرق الأوسط

الوارث منذ عدة أشهر: «صبت الأمانة العامة للعتبة جل اهتمامها على تأسيس وتطوير هذه المطبعة لعدة أسباب جوهرية، منها تشييد مطبعة في مدينة كربلاء تتميز بمواصفات دولية، وثانيا دعم الحراك المعرفي والثقافي من خلال ما تتبناه من إصدارات وما تجود به أقلام المفكرين والكتاب والمثقفين».

وشيدت مطبعة وارث الأنبياء عليه السلام عام ٢٠١٣، وتصدرت ديباجة انطلاقها نشر فكر وعلوم أهل البيت عليهم السلام، الى جانب مختلف الإصدارات الإسلامية والثقافية والاجتماعية الأخرى. وأسهم تأسيس مطبعة الوارث في تبني إصدارات العتبة الحسينية المقدسة، الى جانب مساهمة المطبعة في طباعة العديد من الإصدارات الحكومية والأهلية، كمناهج وزارة التربية العراقية على سبيل المثال. وعلى صعيد متصل كان من الأهداف الكامنة وراء تأسيس المطبعة توفير فرص عمل للكفاءات والحرفيين في مجال الطباعة الى جانب العمال غير المهرة، اذ تسهم المطبعة أسوة بالعديد من مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في تعزيز الاقتصاد الوطني. فيشير المنتظر الى ان كادر مطبعة الوارث الثابت يبلغ ١٥٠ منتسبا، الى جانب ٣٠ عاملا يندرجون في كادر المطبعة وفق نظام العقد غير الثابت. مبينا، «تنظم كوادر العقود بشكل موسمي وحسب مستوى خط الإنتاج».

وخلال عقد خلا تمكنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من تأسيس وتشيد عشرات المنشآت والمرافق الخدمية في



## مهرجان في كربلاء يوثق بطولات وتضحيات

### الملبين لفتوى الجهاد الكفائي.. فنياً وادبياً وإعلامياً

ضياء الاسدي / حسنين الزكروطي / تصوير: احمد القريشي - خضير فضالة - محمد القرعاوي

بغية ان يشارك الادب والاعلام والفن في توثيق احداث البطولات والتضحيات والمواقف الانسانية التي سطرها ابطال العراق ممن لبوا نداء المرجعية الدينية العليا - فتوى الجهاد الكفائي - فهبوا ملبين ذاتين عن شرف بلدهم ومقدساتهم بكل ما اوتوا من قوة.. ومثلما بتضحياتهم وانسانيتهم وجهادهم اشرفت شمس النصر في سماء العراق.. وبزغ الضياء من بين مخالب الظلام ودمائهم الزكية وعرق جباههم المجاهدة سطرت بأحرف من نور احداثاً ووقائع وقصصا على محيا الوطن الجريح طيلة ثلاثة اعوام.. من هذا الإشراق الجديد وهذه الكتابة الأسطورية لحاضر الوطن واسهاما بتدوين وتأرخة بطولات المجاهدين.. كانت انطلاقة مهرجان «ملبّون» الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع المركز العالمي للفنون التشكيلية للفترة من ٦ / ٢١ ولغاية ٢٠١٨ / ٦ / ٢٦ تحت شعار (نكتب تاريخنا بأيدينا كي لا يشوهه الآخرون).



والحقائق ومعرفتها كان علينا عدم السماح بتشويهها، والتوثيق هنا يمثل واجبا وطنيا يدفع عن معركة مستقبلية يستهدفون بها ابناءنا ويركزون بها على زرع الفتنة الطائفية من خلال تشويه وتزييف الحقائق،

وتفضل السيد افضل الشامي معاون الامين العام للعتبة الحسينية للشؤون الثقافية بكلمة افتتح فيها حفل المهرجان قال فيها: «لا يخفى على الجميع مدى اهمية توثيق الأحداث لتثبيت حقوقها وعقائدها والدفاع عن وجودها في المستقبل، وان مهرجان ملبون جاء ليوثق الحقائق والمعارك الأخيرة التي خاضها العراقيون ضد اعنتى زمرة وهم داعش الاجرامي انتصروا فيها بامتياز». واكد الشامي «ليتسنى للأجيال بعد فترة من الزمن الاطلاع على البطولات

الشامي: التوثيق واجب وطني يدفع معركة مستقبلية تستهدف ابناءنا وشهدت قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني الشريف، صباح الخميس الموافق ٢١ / ٦ / ٢٠١٨، اقامة حفل افتتاح مهرجان ملبون الذي نظمه قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع المركز العالمي للثقافة والفنون، بهدف توثيق البطولات والتضحيات التي سطرها المجاهدون الابطال في سوح الوغى دفاعاً عن الارض والعرض والمقدسات.



التحكیم عادلة، ومبنیة على اسس مهنية عالية، فلم نشهد اي اعتراض لأي مشارك على اعضاء اللجان او قراراتهم التي اذیعت فی حفل ختام المهرجان».

وشهد حفل الختام عدة فعاليات بعد تلاوة عطرة لأیات من الذكر الحكيم والوقوف اجلالاً لتلاوة سورة الحمد على ارواح شهداء العراق ثم عرض مقطع فيديو من انتاج وحدة التصوير والانتاج التلفزيوني فی قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة، بعنوان حكاية داعش فيلم «انيمشن» قصير، بعده كانت كلمة لجنة المهرجان العليا وبيانات لجان التحكيم بعد ذلك تكريم الاعلاميين والمؤسسات المشاركة فی المعرض.

وتحدث الحقوقي علي كاظم سلطان رئيس قسم النشاطات العامة فی العتبة الحسينية المقدسة ومسؤول اللجنة التحضيرية للمهرجان ان «الفائزين فی محور الادب فی كتابة القصة القصيرة كان كلا من المتسابقة مريم حامد الخفاجي عن قصة (امنية الحمام) فی المركز الثالث ومعاً مناصفة المتسابقة رباب حامد طارش من عن قصة (السلام على البطل الحشدي)، وفازت فی المركز الثاني مناصفة ايضاً المتسابقة نجاح حسين الجيزاني من عن قصة (وصية عالقة)، مع المتسابق يوسف هداي ميس

وليبا والمانيا واستراليا وماليزيا)، بحسب تصريح الاعلامي حسين النعمة مسؤول اللجنة الاعلامية للمهرجان.

وافاد النعمة ان «المهرجان اطلق مسابقته فی ثلاثة محاور، اولها: الفنون الصحفية: (افضل تقرير صحفي - وافضل تقرير تلفزيوني - وافضل مقال - وافضل تصوير صحفي فوتوغرافي)، وثانيا محور الفنون التشكيلية: (نحت - رسم - الكاريكاتير - التصميم الرقمي - والخط والزخرفة)، وثالث المحاور هو محور الفنون الادبية: (قصة قصيرة - شعر عمودي - شعر شعبي - نص مسرحي)».

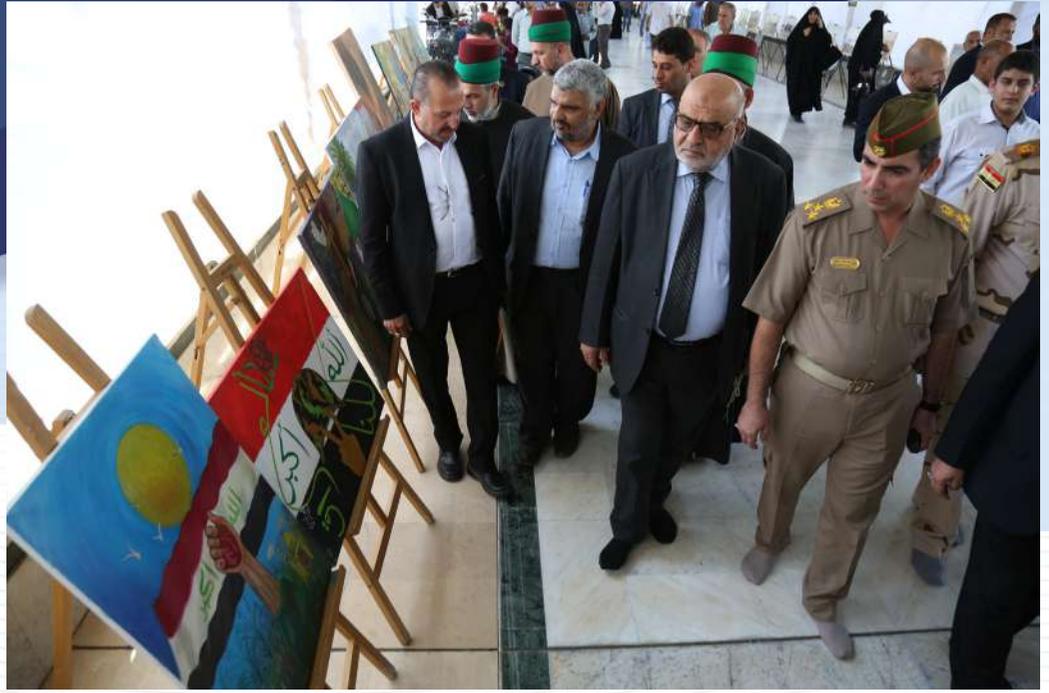
وتابع النعمة «كان قرار اللجنة العليا للمهرجان اختيار اسماء لامعة واعلام فی كل محور فتم اختيار طالب عباس الظاهر رئيساً للجنة التحكيم وفحص النصوص الادبية والمستشار الاعلامي حيدر السلامي رئيساً للجنة تحكيم وفحص المشاركات الاعلامية والفنان التشكيلي كمال الباشا رئيساً للجنة تحكيم الاعمال الفنية، وكان على رأس مسؤوليات هذه الخانات اختيار اعضاء لجنتها، وكذلك وضع آليات التحكيم واعطاء الدرجات، ثم تسليم كافة المشاركات بعد حجب اسماء المشاركين».

واضاف النعمة «كانت القرارات للجان

وحرصاً على الدماء بأن لا تهدر مرة اخرى ولا يستغلها الاعداء ويحتم توثيق هذه الحقائق بشكل دقيق وواضح، ومن الواجب الديني والوطني والاجتماعي كان يجب ان يكون التوثيق من قبل جميع الطوائف العراقية سواء اعلامياً او ادبياً او فنياً، فكانت الدعوة للشعراء والادباء والاعلاميين والمفكرين بان يوثقوا تاريخ العراق لكي نحفظ حقوق الابطال الذين ضحوا بأنفسهم ودمائهم فضلاً عن حقوق الشهداء وعوائلهم ممن لبوا نداء فتوى الجهاد المقدس التي اطلقتها المرجعية العليا للدفاع عن الاراضي العراقية».

متسابقة «ملبون» الكبرى اول حدث

ثقافي يجمع الادب والاعلام والفن انطلقت متسابقة المهرجان طيلة سنة كاملة وشارك في اعلانها عدد كبير من الادباء والاعلاميين والفنانين بمقاطع فيديو على حساباتهم الخاصة فی مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك على حسابات المتسابقة التواصلية، وانبرى المشاركون بنصوصهم واعمالهم يوثقون اجماد الابطال ومواقفهم الانسانية حدثاً تلو حدث، حتى وصل عدد المشاركات ما يزيد على (٣٥٠) مشاركة من (١٤) دولة هي: (العراق والكويت والبحرين والسعودية وسوريا ولبنان ومصر والمغرب والجزائر وتونس



الرقمي فقط وقد حجت اللجنة جوائز التشكيل والخط والزخرفة والنحت والرسم لعدم ارتقائها الى مستوى الحدث فنياً، فيما فاز بجوائز التصميم الرقمي في المركز الثالث الفنان عبد الله العبادي، والمركز الثاني

الفنان سالم الموسوي، وجائزة المركز الاول الفنانة وجدان نجاح الشمري، أما جوائز الكاريكاتير فقد فاز بجائزة المركز الثالث الفنان علي علاوي (عراقي مغترب في ألمانيا) وفاز في جائزة المركز الثاني عبد سلمان البديري وكانت الجائزة الاولى من حصة الفنان عبد الامير الركابي».

### مهرجان «ملبّون» يشهد مشاركات محلية وعربية

ومن جانب ثاني، قال الحقوقي علي كاظم سلطان مسؤول اللجنة التحضيرية للمهرجان: ان فعاليات المهرجان المتنوعة بين احتفالات ومسابقات دولي ومعرض شاركت فيه مؤسسات امنية وعسكرية وكذلك مدنية، اضافة الى مشاركات عربية في المجالات الادبية و الصحفية و الفنية، بغية توثيق كل ما جرى من توضيحات و بطولات في تحرير المناطق المعتصبة من قبل العصابات الإرهابية منذ صدور الفتوى المباركة ولغاية اعلان النصر المؤزر».

وتحدث الاستاذ كمال الباشا رئيس المركز العالمي للثقافة والفنون في كلمة خلال الحفل اكد فيها ان «بطاعتنا لنداء المرجعية وفتواها انقذنا الماضي وحفظنا الحاضر وحمينا المستقبل، لبينا لأننا بتلبيتنا صنعنا الحياة وسمعنا من مرجعيتنا نداءها

ويين سلطان «ذهبت جائزة المركز الثالث عن التقرير الصحفي للصحفي محسن الحلو عن تقريره (علي طفل عراقي يخترق حقول الالغام)، والغيت جائزة المركز الثاني والاول بحسب ما اوصت به لجنة تحكيم المشاركات الاعلامية، وكانت جائزة المركز الثالث في التقارير التلفزيونية مناصفة بين الاعلامي عماد الدهش عن تقريره (قادمون يا حويجة) والاعلامي اثير رعد عن تقريره (خسائر داعش)، وكانت جائزة المركز الثاني من نصيب الاعلامي عمار الخزاعي عن تقريره (المقاتل)، فيما ذهبت جائزة المركز الاول للإعلامي الشهيد حيدر المياحي واستلمه عنه نجله جعفر وسط كرنفال يحتفي بالتضحية والبرسالة وقلم يوثق ويسطر تاريخ تلك الاحداث، اما جائزة المركز الثالث عن كتابة المقال كانت للصحفي والكاتب فرحات الكعبي عن مقاله: (العراق والجزائر وسميرة قصة بطولة وتلاحم)، وكانت جائزة المركز الثاني للكاتب محمد علي عبد السادة عن مقاله (وتد من اوتاد البلاد وايقونة الجهاد) وتم حجب المركز الاول حسب توصية لجنة التحكيم».

وعودة على مسؤول اللجنة الإعلامية للمهرجان فقد بين ان «جوائز المحور الفني كانت في الكاريكاتير والتصميم



عن قصة (الرصاصة لا تزال في جيبي)، وحصد المركز الاول علي محمد عبد السادة العكيلي عن قصة (في الطريق الى المقبرة)، أما الشعر العمودي فقد فاز بالمركز الثالث الشاعر عباس إسماعيل الغراوي عن قصيدة (سورة التحرير)، وفاز بالمركز الثاني الشاعر حسن سامي العبد الله عن قصيدة (ما تواتر عن فتية الماء)، وحصدت المركز الأول الدكتورة (اسراء العكراوي) عن قصيدة (الباسقون السمير)، وفاز بجائزة المركز الثالث في النص المسرحي الكاتب أحمد حسن الساعدي عن مسرحية (قوارير لا تنكسر)، وفاز بجائزة المركز الثاني الكاتب حسن النواب عن مسرحية (زفاف سرمدي)، أما جائزة المركز الاول فقد كانت من نصيب الكاتب عدي المختار عن مسرحية (أوركسترا الرصاص)، فيما الغيت جوائز الشعر الشعبي بحسب ما أوصت به لجنة فحص النصوص المشاركة من حجب الجوائز لعدم ارتقائها الى مستوى الحدث فنياً».

فانتصرنا، لم نحرر الارض فقط بل كانت تلبينا سببا لتحرير العقول من تسلط الفكر الظلامي عليها، ولم نتصر فقط على عدونا الداعشي المجرم؛ بل انتصرنا على اوهام ووشايات غذاها الاعلام المعادي لأبناء شعبنا انتصرنا على ما غداه التاريخ لنفوسنا من تضعيف لهممنا وطاقاتنا». وجليد بالذكر: ان حفل الافتتاح رافقته عدة فعاليات كان من ابرزها إلقاء قصيدة للشاعر الاديب رضا الخفاجي، مطلعها «لبت دمانا نداء المرجع الشهر» وجاء بعد ذلك توجه الحاضرون الى منطقة بين الحرمين الشريفين لافتتاح معرض مهرجان «ملبّون» الذي ضمّ العديد من المشاركات التي وثقت البطولات والتضحيات والمواقف الانسانية للمجاهدين المرابطين في ساحات القتال فضلا عن مقتنيات الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم دون الوطن والمقدسات».

### طالب الظاهر: العديد من المشاركات

ترتقي الى مستوى حدث الانتصار بفتوى (الجهاد الكفائي) الخالدة

وتحدث الاديب والروائي طالب الظاهر عضو اللجنة التحضيرية: «تم اختيار أعضاء لجنة التحكيم للمسابقة الأدبية المقامة ضمن مهرجان (ملبّون) وفق اختصاص كل استاذ والجنس الأدبي المكلف في فحصه وتقييمه، وقد جاء الاستلham الأدبي من خلال النصوص

وضمن الأجناس الأدبية التالية: (الشعر العمودي والشعر الشعبي والقصة القصيرة والمسرحية)، وتألّفت لجنة التحكيم للمسابقة الأدبية من الأدباء الأستاذ رضا الخفاجي والأستاذ علي حسين عبيد والأستاذ عودة ضاحي التميمي والأستاذ كفاح وتوت، فيما جمعت لجنة تحكيم المشاركات الاعلامية كلا من: (المستشار الاعلامي حيدر السلامي والدكتور نصيف جاسم والدكتور علي شمخي والدكتورة نسرین ستار والدكتورة اسراء شاكر)، أما أعضاء لجنة تحكيم المشاركات الفنية فهم: (الفنان كمال اسماعيل الباشا والفنان الاستاذ علي الكندي، والفنان الاستاذ هادي النجار الربيعي، والفنان علي عبد الكريم، الدكتور شوقي الموسوي).

واشار الظاهر الى «المهدف من اقامة المهرجان ومن ضمنه مسابقات ( أدبية - اعلامية - فنية) هي الاستجابة لدعوة وتوصية المرجعية الدينية العليا الى توثيق حيثيات هذه الملحمة الخالدة، وعكس بطولات الحشد الشعبي والقوات الأمنية، وانتصاراتها الباهرة على فلول عصابات داعش الإرهابية، وقد جاءت النتائج مبهرة في استلhamها لحيثيات هذه المعركة المقدسة عبر مشاركات كتاب شباب وراسخين من داخل العراق وخارجه.. خاصة من قبل الأقلام النسوية الواعدة، وقد أرخت ابداعياً بحبر أقلامها.. لدماء الشهداء الزكية التي لولاها لما تحققت

ملحمة انتصار العراق». مضيفا «لا يفوتني أن أنوه بأن العديد من المشاركات قد ارتقت الى مستوى الحدث.. حدث الانتصار بفتوى (الجهاد الكفائي) الخالدة.. مجسدة البطولة الفذة لتضحيات الملبين نداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف و بطولات المقاتلين الآخرين والمساندين لهم، ومعبرة عن عظيم ولائها للمرجعية في الدفاع المقدس عن العراق».

معرض «ملبّون» يوثق التضحيات والمواقف الانسانية التي سطرها ابطال القوات الامنية والحشد الشعبي



وذكر كمال الباشا «ان المعرض ضمّ اكثر من (١٥٠) عملا فنيا محليا وعربيا (مصر، ليبيا، المغرب، تونس، الجزائر، لبنان، سوريا) اضافة الى مشاركة من بعض الفنانين العراقيين المغتربين في دول اجنبية، اضافة الى مشاركة الفصائل التي لبت نداء المرجعية من خلال الاسلحة والمعدات الحربية (غنائم حرب) التي استحوذت عليها من تنظيم داعش الاجرامي بعد عمليات التطهير».

فيما تحدث مشاركون في المعرض تعبيراً عن سعادتهم بهذه المبادرة ومن بينهم العميد خليل كمال خليل ممثل مديرية اعلام وزارة الدفاع العراقية حيث قال: «من خلال تلبية نداء المرجعية العليا في حماية ارض وسماء بلدنا العزيز من آفة خالية من الرحمة والانسانية جاءت بهدف التخريب والدمار، وبفضل الله والفتوى المباركة اضافة الى تضحيات الغيارى من القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس جاء النصر، الذي يدونه التاريخ بدماء الغيارى



رسمه الشهداء بدمائم الزكية، لذلك يتطلب من وسائل الاعلام ان تأخذ على عاتقها تحمل مسؤولية الحفاظ على هذا الانتصار العظيم وتوثيقه لكل الاحداث التي جرت».

مبينة: ان «العنصر النسوي كان له دور كبير وفعال في مسألة التغطية الاعلامية حيث تواجد الكثير من الاعلاميات وبمختلف الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، رغم كل القيود والتحديات التي تواجهها المرأة الا انها سجلت بذلك سابقة تاريخية للبلاد باعتبار ان الجميع قد انبرى لتأدية مسألة الدفاع عن الوطن والمقدسات، معتبرة ان المبادرة الكبيرة التي قامت بها العتبة الحسينية المقدسة واختيارها منطقة بين الحرمين الشريفين مكانا لمعرض مهرجان ملبون سيعكس نافذة مهمة للعالم خاصة كونها اقيمت في مكان يعتبر محط انظار العالم اجمع، وختمت الاعلامية حديثها بالشكر والامتنان للمساهمين والمشاركين في المهرجان املة ان تستمر العتبة الحسينية المقدسة باقامتها للمهرجانات التي تخلد تضحيات الغياري».

**مهرجان ملبون حاجز كبير امام الاقلام الصفر المرتزة**  
وافاد الفنان كمال الباشا قائلاً: «بعد طرح الاهداف التي يسعى المركز العالمي الى

«ملبون» خطوة مهمة لتفادي التزييف في التاريخ

من جانب اخر تحدث الاعلامي ماجد الحياط مدير المركز العراقي للدراسات والبحوث الاعلامية قائلاً: ان «تعاقب الانظمة الدكتاتورية وتوثيقها لم تكن منصفة وخاصة للأحرار لذلك مسألة توثيق مواقفهم البطولية تعتبر واجبا وطنيا وعلى الجميع ان يشتركوا فيه، و ان مهرجان ملبون الذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة هو خطوة كبيرة ومهمة لتفادي التزييف في التاريخ، املا ان يعمل الكتاب و الصحفيون على كتابة تاريخ يتشرف الاجيال القادمة بقراءته ويليق بتاريخ العراق الابي على مدى ستة آلاف عام».

مشاركة العنصر النسوي في المعارك تسجل سابقة عظيمة يوثقها التاريخ وقالت الاعلامية مآثر طالب: ان الحديث عن دور الاعلام في مرحلة الحرب ضد تنظيم داعش الاجرامي لا يزال يرتبط بتاريخ انطلاق فتوى الجهاد الكفائي المباركة، وكان يوثق دائما استعدادات قواتنا الامنية والحشد الشعبي للمعركة والتواجد في ارض الميدان، واليوم وبعد ان قطعت البلاد شوطا مهما ضد العصابات المرتزة نستطيع القول ان الاعلام اصبح شريكا اساسيا في النصر المحقق و الذي



وستوثق الاقلام مواقفهم البطولية بأحرف من ذهب»، و اضاف خليل: ان «المعرض اضاف للمهرجان نكهة جميلة كونه جسد المواقف البطولية التي خاضها ابناؤنا الغياري، وعرض المقتنيات الحربية التي كان يحملها الابطال في ساحات الوغى اضافة الى بعض الغنائم التي كانت بحوزة العصابات الاجرامية والتي جردت منهم بعد تطهير المدن».

فيما قال المصور عماد الجشعمي مسؤول اعلام قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة: «ان مشاركة القسم في مهرجان ملبون جاءت لتوثيق ما قدمته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لعوائل الشهداء والجرحى من مساعدات عينية ومادية ودعم لوجستي للمجاهدين اضافة لسلسلة الزيارات للقطعات العسكرية وغيرها من البرامج الاخرى».



تحقيقها بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من خلال هذا المهرجان جاءت الموافقة والتأييد من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، والذي بدوره أكد على اهمية الاعتناء بهذه المبادرة الثقافية كونها ستمثل الحاجز الاكبر للوقوف امام الاقلام الصفر المرتزقة التي تعمل على تشويه وتزييف الحقائق».

السيد حيدر الموسوي معاون مشرف الجناح في فرقة العباس القتالية: «نهدف من خلال هذه المشاركة الى توثيق المواقف الانسانية والبطولية التي خاضها ابناؤنا الغيارى في معركة الحق ضد الميلشيات الاجرامية، مشيرا الى ان جناحهم ضمّ بعض المعدات الحربية التي كانت بحوزة ابطال فرقة العباس الغيارى والتي جهزت

للمعركة، نأمل بأن تكون هذه المشاركة جزءا من العرفان ورد الجميل لهؤلاء الغيارى الذين بذلوا الغالي والنفيس من اجل تطهير وحماية الارض والمقدسات».

### لوحة تشكيلية تثير دهشة ضيوف المعرض

اثارت عمل الفنان «غلام اوغلو» من قضاء طوزخرماتو في المعرض الذي اقيم في منطقة بين الحرمين الشريفين، دهشة ضيوف المهرجان، وكان عمله التشكيلي عبارة عن لوحة تجسد المواقف البطولية التي خاضها ابناء البلد المقدس في ساحات الوغى، وروى اوغلو لمجلتنا:

ان المدة التي استغرقت في اكمال لوحته التشكيلية (٣٠) يوما، وقد استخدم مادة الخشب الصاج في اغلب المواقف المجسدة، وتعمد الفنان ان يضع اللون «الخاكي» خلفية للوحة ومثلها بالساتر الامامي في المعارك، مع وجود شعار بصمة اليد والذي يمثل حسب قوله البصمة الولائية لأهل البيت (عليهم السلام) والمرجعية العليا، مستشهدا في ذلك بعض الآيات الكريمة بالخط الكوفي»..





## الإمام الصادق .. عليه السلام

### تمكنوا من قبره ولم يتمكنوا من علمه

والاموي على اهل بيت النبوة الا ان الحرية التي منحت للافكار الالحادية جعل فكر الامام الصادق عليه السلام يتلأأ عالياً في ردهم ودحرهم بل ان بعض حكام بني العباس يستنجدون بالائمة عليهم السلام في رد الزنادقة . والجعفرية او المذهب الجعفري اسم له مدلولان الاول ان هنالك مذاهب اخرى استحدثت عقب انتشار مدارس الامام الصادق عليه السلام بدليل تسميتها بالجعفرية في حين ان الفقه الجعفري هو بعينه الفقه المحمدي والحسيني والكاظمي والعسكري الا ان الظروف التي احاطت بالامام الصادق عليه السلام جعلت من مصطلح الجعفرية الاكثر شيوعاً، والمدلول الاخر هو ان الامام جعفر الصادق (ع) نشر من العلوم لدرجة ان اكثر من الف طالب علم في مسجد الكوفة يقول حدثني جعفر بن محمد .

وهذا التعريف أصدر الصادق (عليه السلام) حكماً قاطعاً واضح السمات على حقيقة الفلسفة وحصيلة من يشتغلون بها على مدى العمر .

وبعبارة أخرى إن الصادق (عليه السلام) استدار وكأنه يخاطب المشتغلين بالفلسفة في العالم وقال لهم: إن أبحاثكم ومجادلاتكم بعيدة عن الحقيقة والواقع، فلا أنتم بها تنتفعون، ولا تنفعون غيركم، ولا فائدة من تحصيلها سواء لكم أو لغيركم».

مثلاً الطف علامة في التضحية والجهاد فان مدرسة الامام الصادق عليه السلام علامة في العلم ونشر العلم ويكفيه شهادة ان التاريخ يشهد للامام الصادق عليه السلام بانه الاستاذ ولم يذكر بانه تلقى العلم من احد غير ابيه الامام الباقر عليه السلام وهذا تأكيداً لسلسلة الحجج الاثني عشر على الارض بامر الله عز وجل .

ولو اردنا التعليق على سيرة حياة الامام الصادق عليه السلام لعجزنا عن ذلك والاهم في حياته هو كيفية قراءتها بطريقة عصرية فانه وضع الاسس العلمية الرصينة لكل مجالات علوم الحياة وشهادة علماء الغرب بما اثرى الامام الصادق به الساحة العلمية من علوم شتى استفاد منها كل من يشتغل في مجالات العلوم كافة تعد شهادة من الطرف الاخر بمن لا يعلم ماهي مكانة الامام الصادق عند الله عز وجل وعند اتباعه .

تمكنوا من هدم قبره وتمكن علمه من هدم افكارهم التي تحيد عن خط علوم اهل البيت عليهم السلام .

الامام الصادق عليه السلام وضع الاسس المتطورة للنهوض بالفقه الامامي على مر العصور ، وبالرغم من التعميم العباسي

هذا العلم الذي سيكون دليل ادانة ضد من نال من قبره لان كل الامم تحتفي وتحتضن كل اثر يعود لعظمتها فضريح ولده وحفيده يشمخان في كبد السماء يبدد بريقها الظلام بعدما دحر علمها الجهل في حين نجد قبر الامام الصادق عليه

## رصاصه قلبك كانت ممراً لتحرير بادوش

حيدر عاشر



ابنا حسينيا بكل معايير الرجل الحسيني الصادق والمؤمن بالعقيدة والمذهب... طافت عيناه تمسح هاتفه الخلوي الصامت منذ فترة طويلة، ثم توقفت عند اسم بديله الدائم في استراحة المقاتل الشهرية، حاول ان يتصل به، لمعرفة ما يدور في (بادوش) من احداث (داعش) الذي فرض اراهابه على المنطقة برمتها وأهالي الموصل استغاثوا بالحشد الشعبي المقدس فتحررت فرقة العباس الى جانب الحشود الكفائية لتخليص العراقيين من جرثومة العصر (داعش)...

تمنى من اعماقه أن يتصل به صديقه او فرقته في هذه اللحظة، كانت نفسه تغلي، فقد تذكر كم جندل من الدواعش فخف غليانه، وهو يشعر بالتحدي والزهو، هز رأسه باهتمام ليسائل نفسه: - أخبريني ماذا يمكن أن يصنع انسان وجد نفسه مجاهدا في سبيل الله والوطن والمقدسات، ينتظر ان يخلد بعطر الشهادة.. ولا يهمه أن يموت بعد اعلان السيد السيستاني العظيم الجهاد الكفائي.

انتابته فترة همود، واستعاد شيئاً من جموح نفسه الملتهية، شاهد كثيرا من الصور في جبهات المنازل وكانت راية ابي الفضل العباس كلما لاحت له قبلها، قبله ما نسميه وعيا بعشق الكفيل حامل لواء الطفوف.

مع هذه اللحظات التي تفوح بالايهان والولاء، جاء النداء مستعجلا بصوت يمس جوانب قلبه وكأنها لامست اذناه استغاثة جهادية فاهتزت لها جوانحه: - التحق فوراً.. الفرقة تتعرض لهجوم. وغاب بقايا الصوت في ضوضاء حركته، لم يفكر بوداع والديه واصدقائه وابناء جلدته في السماوة، بل نادى لبيك يا حسين.. لبيك يا عباس.. لبيك يا عراق. ليخوض معركة الشرف مع رفاق الجهاد من فرقة العباس القتالية، ليكون قلبه مفتاح تحرير الارض والاهالي من عصابات الكفر والطغيان، بطلقة قناص قذر من مرتزقة الاعراب والمتعربين بوجه العرب، فكان جسد (مثنى هاني عبد الله الزيايدي) جسرا للنصر وممرا للتحرير، وارضا لزرع الامان للانسان العراقي اينما كان. فكان (مثنى) مع لقاء موعود بالشهادة والخلود بتاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠١٧.

رأى وجهه في مرآة البيت، ليس كما يراه كل مرة.. فيه بياض ناصع، رغم انه اسمر كلون ارض السماوة، جعله يلتفت اليه بسرعة، ويتسم ابتسامة الثقة ان الله يبيض وجهه وقلبه من يشاء وقت ما يشاء، كانت عيناه تملآن ارهاصات دمعات.. باتت محتنقة وقلبه امتلأ بالحزن. ولم كان ذلك؟.. لا يعرف، ولكن ايقن أن وجهه كان قبل لحظات يحمل دلالات رضا الله وان حدثاً سيحصل له رغم بعده عن ساحات الجهاد، شعر ان الدنيا اضيق من ثقب الابرة، وغمامة من الهواجس تصك رأسه الذي تفنن في كسب المعيشة اليومية بشرف وصدق وامانة، بعد ان توقف مستقبله الدراسي عند الابتدائية حيث القراءة والكتابة فقط، عازفا عن الزواج من اجل ان يكون رجلا بارا بوالديه فهما افنى عمرهما من اجل ان يكون

للخلود صفة ملازمة للابطال، للخلود معنى ينبثق عن الشجاعة، وقلبك يا (مثنى) كان قطعة من الجمر، على وطنك ومذهبك وعقيدتك... ونفسك ليس بها شيء، وانت تبحث عن الشهادة في ميادين الجهاد، كرائحة عذبة تشمها في كل شهيد تتكفل في ايصاله الى أهله وانت تردد، ما اطيب وازكى هذه الرائحة التي تنبعث من الشهداء، انها رائحة الجنة. وتساءل:

- هل لهذه الرائحة ميزة او دلالة على ان الشهيد حي يرزق ويعطر بعطر الجنة. وأجاب:

- أنا أبحث عن رائحة الشهادة والخلود، والفرصة سانحة امامي، بعد التحاقى بفرقة العباس القتالية (فرقة أخوزينب وكفيلها)... سأتوسم حتما بعطر الشهادة.

## القرآن يهدي..

زهيري الأعرجي: «إن رسالة عظيمة كالرسالة الإسلامية لابد وأن تكون وليدة مصدر مطلق ينظم شؤون الكون»

الافراد». لا شك ان القرآن المجيد - وهو كتاب الرسالة الإلهية الخالد - يقدم لنا ملامح رائدة لمنهج النظام الاجتماعي الاسلامي، ويعرض علينا نظرية رائعة لتنظيم مجتمعنا الاسلامي على أرقى طراز في العدالة الاجتماعية، ومعالجة الانحراف الاجتماعي، ورسم السياسة الصحية والتعليمية والعائلية والقضائية والسياسية للدولة الاسلامية.

فقد آمنت النظرية القرآنية - بالأصل - بعدالة توزيع الثروة الاجتماعية - مهما كان حجمها - بين الافراد، وحتى ان اختلاف أدوار الافراد ودرجات نفعهم الاجتماعي لا يقدم تبريراً مقنعاً لانعدام العدالة الاجتماعية، كما حاولت النظرية التوفيقية بريادة (اميلي ديركهايم) أو نظرية (ماكس وبر) إقناعنا بذلك؛ بل ان تفاوت قابليات الافراد في التحصيل، وتحرك الثروة العينية والقيمية في المجتمع ينتج اختلافاً في درجات العيش ضمن الطبقة الواحدة فحسب، ولا يتطلب تعداداً للطبقات الاجتماعية كما تؤكد النظريات الاجتماعية الغربية.

ولعل أهم ما يميز النظرية القرآنية في علاج الفوارق بين الطبقات الاجتماعية هو ايمانها الجازم بان للفقراء حقاً في أموال الأغنياء، وهذا الحق ينبع من قاعدة أصالة اشباع حاجات الافراد الأساسية من الطعام واللباس والسكن التي آمنت بها النظرية الاسلامية، وحاولت تطبيقها عبر الضرائب الثابتة الواجبة على الثروة الحيوانية والمعدنية والنقدية، وبالإجمال، فإن الاسلام خصص أكثر من ربع الثروة الاجتماعية لمساعدة الفقراء والمساهمة

في كتابه (النظرية الاجتماعية في القرآن الكريم)، يطرح المؤلف (الدكتور زهير الأعرجي) موضوعات في غاية الأهمية، تتعلق بما يطرحه القرآن الكريم من مفاهيم مهمة تتصل بحياة الإنسان، إذ احتوى على مقاصد وأهداف عظيمة تتعلق بالحياة والكون، فهو بالإضافة إلى كونه كتاب هداية وارشاد للفرد، كما ورد في النص المجيد: (إن القرآن يهدي للتي هي أقوم)، الا أنه يهدف في النهاية إلى تبيان حقائق على درجة عظيمة من الأهمية؛ فالقرآن يتعامل مع معنى الحياة البشرية بما فيها من قضايا الخلق والتكوين ومعرفة النفس، والتضامن والتآخي الاجتماعي، والضبط الأخلاقي الاجتماعي، والتسليّة العاطفية والطمأنينة النفسية للمؤمنين به.

ومن موضوعات وأطروحات الكتاب، (العدالة الاجتماعية، الأجر والمكافأة الاجتماعية، التفاضل، الضمان والتكافل الاجتماعي في الإسلام، النظرية القرآنية لمعالجة الانحراف الاجتماعي، النظام التعليمي، دور العقل في عملية التحصيل، نظرية التعليم في القرآن، المدرسة في النظام الاجتماعي، النظام الصحي والوقائي، النظام العائلي وفلسفة العائلة، النظرية السياسية القرآنية، النظام القضائي، أهمية القضاء في النظرية القرآنية، النظام القضائي الغربي والنظريات الغربية ونقدها).

ويقول المؤلف: «ان رسالة عظيمة كالرسالة الاسلامية لابد وأن تكون وليدة مصدر مطلق ينظم شؤون الكون، والانسان، والنظام الاجتماعي الذي يعيش تحت ظلالة مجموع

«القرآن الكريم يرشد الأمة إلى تنظيم شؤونها الاجتماعية عن طريق تقديم نظام اجتماعي إلهي في غاية الكمال»

# الإمام السيد حسين الحمامي

الحاج حبيب كمار



شق طريقه الصعب في الحوزة الشريفة متخطياً الرجال ومتألّقا من بينهم حتى اثبت جدارته بسعة علم، ولد سباحته في النجف الاشرف سنة ١٢٩٨هـ الموافق ١٨٧٧م في بيت علمي جليل، تولى تربيته والده وعندما اكمل العاشرة من عمره اكمل معها دراسة النحو والقرآن وكان مثابرا وعندما ادرك سن الخامسة عشر من عمره يقن له ان ادخل في العلم الروحاني واطلب العلم لأجل العلم فتم له ما اراد حيث شجعه والده على هذه المبادرة واثبت وجوده بسعة علم ورؤية متحددة ثم اصبح مجتهدا ضمن صغر سنه تبجله العلماء الكبار ومنهم المرجع السيد الإمام ابو الحسن (قدس سره) ودرس عنده ضمن شباب ناهين كتب لهم التاريخ بعدئذ ان يكونوا نجوما لامعة في سماء العلم والادب حيث يفتخر الشاعر محمد مهدي الجواهري بانه احد تلاميذ السيد الحمامي والشيخ محمد رضا المظفر والدكتور عبد الرزاق محيي الدين والشيخ محمد جواد مغنیه والشاعر السيد احمد الصافي النجفي. تميز بحبه الاصيل لوطنه ولذلك جاهد المستعمرين وكان ضمن قاطع معركة الشعبية وقد ابلى بلاءً حسنا في هذا القاطع.

ومن زهده ان اعيان البصرة بعثوا له مالا؛ ووصل الرسول ليلا وقال لساحته هذه هدية اعيان البصرة فرفضها السيد فقال له ليست حقوقا شرعية يا سيدنا ولكنها هدية وبعد الحاج امر سباحته ان توزع ليلا على الفقراء ولما طلبوا منه امهالهم للصباح

قال وهل انا ماسك حياتي الى الصباح. كان العلامة الشيخ محمد رضا الشيبسي (رحمه الله) يقبل يد السيد الحمامي ويجلس الى جانبه بخشوع احتراماً لمكانته.

اما السيد ابو الحسن فقد اولى السيد الحمامي اهتمامه واحترامه وقد هياه لتوليته الامور بعده ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وقد توفي رحمه الله في ٢٣ جمادى الاولى ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩م وفي عام ١٩٥٦م اجري عملية جراحية في بغداد وعندما علم النجفيون بموعد وصوله للنجف زينوا السوق الكبير واقاموا معالم الزينة ابتهاجا بشفائه ولما نزلت به السيارة في ساحة الميدان استغرب من هذه البهجة وقال ماذا حدث فقالوا له انه ابتهاج بسلامتك فامتعض جدا وسار على طريق شارع الصادق (عليه السلام) وترك الناس ينتظرونه فلما عاتبه احد العلماء على ذلك قال لكي لا يأخذني الزهو وانسى الله تعالى.

في المشاريع والخدمات الاجتماعية التي ترفع من مستواهم وتمنحهم فرصاً حقيقية للعمل والانتاج؛ في حين ان مخصصات الدول الصناعية الغربية لمعالجة الفقر لا تتجاوز اثنين بالمائة من اجمالي الدخل السنوي للأظمة الرأسمالية.

وعلى صعيد التضامن والتآخي الاجتماعي، فان القرآن يقوم بتوحيد المؤمنين على محور العبودية لله، ويجمعهم تحت راية العقيدة المشتركة والمصير الواحد: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)، ويدعوهم إلى الارتباط الاجتماعي: (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون).

وعلى صعيد الضبط الأخلاقي الاجتماعي، فان القرآن الكريم يرشد الأمة إلى تنظيم شؤونها الاجتماعية عن طريق تقديم نظام اجتماعي إلهي في غاية الكمال، فيدعوها - على النطاق السياسي إلى الطاعة: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)، وعلى النطاق القضائي، يدعوها إلى العدالة القضائية: (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط).

وعلى النطاق العائلي، يدعوها إلى حفظ الحقوق الزوجية المادية والمعنوية: (وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً).

وعلى النطاق التعليمي، يدعوها إلى طلب العلم: (وقل ربي زدني علماً)، وعلى نطاق الانحراف الاجتماعي فإنه يعالج مشكلة الجريمة معالجة صارمة بتشريع القصاص والحدود والديات: (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون).

أما على نطاق العدالة الاجتماعية، فإنه بعد أن يعلن بأن الأرض بخيراتها الهائلة انما خلقت لجميع الافراد: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً)، يأمر - بعدئذ - بعدالة توزيع هذه الخيرات عليهم: (إن الله يأمر بالعدل والاحسان)، (وقد خاب من حمل ظلماً)، وواجتماع هذه العناصر الأساسية للنظام الاجتماعي، تنشأ الدولة القرآنية بكل مؤسساتها الاجتماعية رافعة لواء العدالة والمساواة بين جميع افراد المجتمع الانساني.

## ((عهداً للطفوف))

سيدي مالي سواكم في الثوري شيخ ومولى  
أهل بيت يا ترى من غيركم بالدار أولى  
يشهد القرآن فيكم بعده أرض المصلى  
آل طه مثل طه في اعتقادي ..... ليس إلا  
غاييتي سير على نهج قويم غير عاجز  
منهج العقل الرشيد لا أساطير العجائز  
هما التوحيد لله تعالى ..... ليس إلا  
ما لبعض ظن بالطف انتصاراً لم يحقق  
منطق الإفلاس منه عورة مهما تمنطق  
إذ على زيغ بناه بعد كفر بل تزندق  
كل أيام الهدى كانت طفوفاً ..... ليس إلا  
ما لهذا الفقه يرنو نحو يونان الإباحة  
يزعم استحسان شيء كله عين القباحة  
إذ يلومون حسينا نأفقوا حد الصراحة  
والهدى حصراً توالى من حسين ..... ليس إلا  
رب ماجور بدين صار للدنيا أجير  
يحمل الأسفار لكن يرعوي عنه السفير  
كم حمار لنبي ماله شأن خطير  
قد يرى من مثله فيه مثالا ..... ليس إلا  
غلطة أن تحسب الطف بميزان السياسة  
أي صراع حول عرش ينتضي سيف الشراسة  
كربلا نور من التوحيد يمتاز القداسة  
أو صراع العقل ضد الجهل كانت ..... ليس إلا  
اجعل الأهات دمعاً بل دم من كل عين  
أمة التوحيد كل كان أنصار الحسين  
واندب الاثنين يوماً غالها ظلم بدين  
فالتزام الدين عهداً للطفوف ..... ليس إلا  
فاعلات الدهر جرت نحو إيغال الظلامة  
فارتقب عهداً له فجر وإشراق علامة  
ثورة المهدي فيه للهدى عز الكرامة  
ذاك يوم الله حقاً ارتجيه ..... ليس إلا

# عذراً أفلاطون

## فمدينتك ليست فاضلة

فاطمة حسين العكروش

الفيلسوف أفلاطون حاول أن يرسم للعالم قبل رحيله المدينة الفاضلة التي أتت من بنات أفكاره من حيث الموقع بأنها تقع بعيدة عن البحر حتى لا تتعرض لمخاطر التجار والغزو البحري وقام باستبعاد الشعراء والأدباء وعلى الدولة أن تعلم الأفراد حب العدالة ويشبه أجزاء الدولة بأجزاء الإنسان وقام بتقسيم دولته أو مدينته الفاضلة إلى ثلاثة أنواع اعتماداً على الأسس الفلسفية والأخلاقية بذلك توصل أفلاطون إلى ثلاث وظائف رئيسية بالدولة هي:

- حكم الدولة .

- حماية الدولة .

- إشباع الحاجات وتبادل الخدمات .

ونتج عن هذا التقسيم توزيع المجتمع إلى ثلاث طبقات وهي:

- طبقة الحكام الفلاسفة هي أعلى طبقة في المجتمع والذين تحوّل إليهم إدارة أمور الدولة والحكم لتمتعهم بالحكمة .

- طبقة المحاربين ومهمتهم حماية الدولة والدفاع عنها لامتيازهم بالشجاعة .

- طبقة أصحاب المهن والحرف والتجار وهي أدنى طبقة .

وفكرة العدالة عنده تقوم على التزام كل فرد حدود الطبقة التي ينتمي إليها

تبعاً لطبيعته وتكوينه والنظام الاجتماعي اقترح أمرين لجعل الحكام أكثر عدلاً وعدم تأثرهم بالأمور الأخرى الخارجة عن حدود الحكم وهي:

- تحريم الملكية ووجوب عيشهم في معسكرات .

- إلغاء الزواج الفردي الدائم .

ثم يتساءل أفلاطون : هل نقدم القوة أم نقدم الحق ؟

وهل خير لنا أن نكون صالحين أم أن نكون أقوياء ؟

ومات وهو يحلم بدولته ولو أنه عاش إلى وقتنا الحاضر لرأي مدينة ابن رسول

الله الحسين بن علي عليه السلام لاعتذر من أفكاره واندحس من المدينة التي أرضها من

جنان الخلد وزارها عدد من الأنبياء والتي وصلت حفنة من ترابها إلى النبي محمد رسول

الله عن طريق الملك جبرائيل عليه السلام وهي تقع على نهر رواها العباس بن علي عليه

السلام بكفيه ورأى كيف يكون الإمام حاكماً وأميراً وقائد جيش في آن واحد دون أن تحتل

الدولة .

وان هذه الدولة تضم جميع أنواع طبقات البشر دون أي تفرقة فليس هناك

طبقة عليا أو سفلى حسب وظيفته فقط هنالك رجال الدين والعامه فهي كل عام تضم

ملايين الملايين من الناس ومن أهم هؤلاء الشعراء والأدباء الذين نضاهم من دولته وهي التي

تساعد على بقاء ذكر الدولة مدى الزمن بتناقل أشعارهم عبر الأجيال وان العدالة تأتي

بعد التمسك بالدين وتوحيد الباري عز وجل وانها لا تأتي بتمسك كل شخص بمستواه أو

طبقاته وان الملكية للخائف عز وجل وصان شرف الشخص بالزواج وحل له تعدد الزوجات

وان كل شخص هو مسؤول عن حماية هذه الدولة .

ولأندحس أيضاً بفكرة الامام الحسين عليه السلام بخروجه على طغيان زمانه

وقابله بجيش يسير العدد كي ينتصر على تلك القوة بالحق وان الإصلاح خير من القوة وانه

بهذه الفكرة عذراً يا أفلاطون فإن مدينتك ليست فاضلة فمدينته الحسين عليه السلام هي

الفاضلة والخالدة به وأفكاره ولن ولن يفنيه الزمان .

فإسلام عليك يا سيدي ومولاي أيها المظلوم حين ولدت وحين استشهدت وحين تبعث حيا .

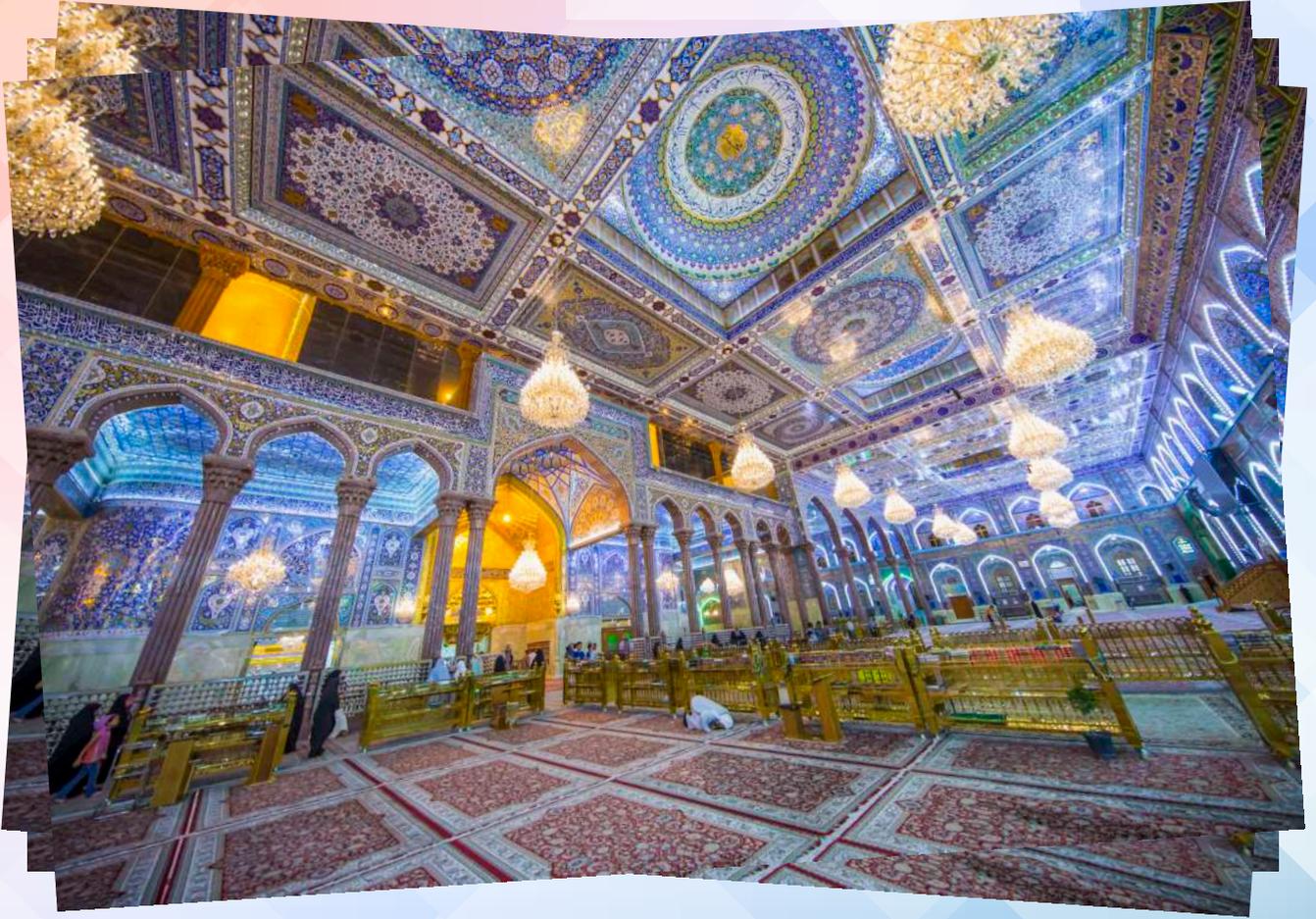
## يا صبر أيوب

حميد كريم مصطفى الكلكاوي

هَلَا عَلِمْتَ بِأَنَّ الشَّعْبَ مُكْتَبِبٌ  
وَعَطْرَسُ الْفَقْرِ حَتَّى غَاصَتْ الرُّكْبُ  
تَقْرِي فِي اللَّيْلِ فِي الْأَصْبَاحِ يَنْسَحِبُ  
خَرِيحُ جَامِعَةِ آبَاؤِهِمْ تَعْبُوا  
مَنَابِعَ النُّفْطِ وَالْخَيْرَاتِ وَالذَّهَبِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ فِينَا الْحَقَّ يَنْقَلِبُ  
تَرَاهُمْ نَسَقًا فِي النُّقْلِ يُغْتَصَبُ  
مَا هَمَّنَا الْفَقْرَ بِلِ نَأْسَى لِمَنْ نَهَبُوا  
يَا دَعْوَى ذِي النُّونِ فِي الظُّلْمَاءِ تَسْتَجِبُ  
يَا كَاشِفَ الضَّرْعِنَا خَيْرَ مَا يَجِبُ  
هَلْ أَصْبَحَ اللَّيْلِ تَعْلُو نَجْمَهُ السَّحْبُ  
شَاءَ الْمَصِيرِ بِذَا نَبْقَى وَنَرْتَقِبُ

قُمْ وَاسْمَعْ الصَّرْخَ وَسَلْ مَا هُوَ السَّبَبُ  
بَلِّغِ الْفُسَادَ مَكَانًا لَا مَثِيلَ لَهُ  
أَمَّا الْقَرَارَاتُ لَا قَامَتْ وَلَا قَعَدَتْ  
فَانظُرِ إِلَى الشَّارِعِ الْمَكْتَبِ بِأَيْدِيهِ  
هَلْ هَكَذَا يَصْبِحُ النَّهْرَانُ مُنْفَلِقًا  
أَيُّنَ الْوَعُودِ الَّتِي كَانَتْ تَوَمَّلُنَا  
كُنَّا عَلَى مَرْحٍ فَاضَتْ مَصَادِرُنَا  
فَأَصْبَحَ الْجُوعُ بَسَطُوا فِي مَرَابِعِنَا  
يَا صَبْرَ أَيُّوبِ يَا عَنَوَانَ مَحْنَتِنَا  
أَجِبْ دَعَانَا وَإِنْ كُنَّا عَلَى فَرْقٍ  
أَهْ عِرَاقٍ فَإِنَّ الصَّبْحَ مَرْتَقِبُ  
فَالْعَسْرَ آخِرَهُ يُسَرُّ بِمُحْكَمِهِ





## كربلاءُ برتقال

ماؤها الصافي زلال  
 يا حُسينُ لا تزال  
 قول حَقُّ لا خيَان  
 كيفانسهاهُ محان  
 لغد خيرانتقال  
 الحُسينُ يوم نال  
 ابن طه خبير دال  
 لاهداية لا ضلال  
 إذ الى الباري اتصال  
 قل لمن يهوى تعال  
 لا اعتزال لا اعتزال

كربلاءُ برتقال  
 وردها القداح يحكي  
 هاهنا سبط الرسول  
 اسمه يُغني الحياة  
 انه فيض الامام  
 من محرم يوم عاشق  
 انتصاراً بالثبات  
 لاولاية لا بديل  
 كربلاءُ لا تهمش  
 تمرُّها يُملي السلال  
 قدمشيينا هان زور

# تراث اهل البيت

## الإمام علي عليه السلام يعظ قنبراً

سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً يشتم قنبراً، وقد رام قنبر أن يردّ عليه، فناداه أمير المؤمنين عليه السلام: مهلاً يا قنبر، دع شاتمك، مهاناً، ترض الرحمن، وتسخط الشيطان، وتعاقب عودك، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما أرضى المؤمن ربه بمثل اللحم، ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت، ولا عوقب الأحقق بمثل السكوت عنه».

## حلم الإمام الكاظم

كان الحلم من أبرز صفات الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وقد كان مضرب المثل في حلمه وكظمه للغیظ. وكان يعفو عن أساء إليه، ويصفح عن اعتدى عليه. ومن آيات حلمه (عليه السلام) أنه اجتاز على جماعة من حساده وأعدائه، وكان فيهم ابن هياج فأمر بعض أتباعه أن يتعلق بلجام بغلة الإمام ويدعيها فمضى الرجل إلى الإمام وتعلق بزمام بغلته فادعاها له فعرف الإمام غايته فنزل عن بغلته وأعطاهها له. لقد أقام (عليه السلام) بذلك أسماً مثل للانسانية الفذة والحلم الرفيع. وكان (عليه السلام) يوصي أبناءه بالتحلي بهذه الصفة الرفيعة ويأمرهم بالصفح عن أساء إليهم فقد جمعهم وأوصاهم بذلك فقال: يا بُنيّ: إني أوصيكم بوصية من حفظها انتفع بها، إذا أتاكم آت فأسمع أحدكم في الاذن اليمنى مكروهاً ثم تحوّل الى اليسرى فاعتذر لكم، وقال: إني لم أقل شيئاً فاقبلوا عذره.

## موعظة الإمام الصادق

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن مثل علي بن الحسين يدع خلفاً لفضل علي بن الحسين حتى رأيت ابنه محمد بن علي، فأردت أن أعظه فوعظني، فقال له أصحابه: بأي شئ وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيت محمد بن علي وكان رجلاً بديناً وهو متمك على غلامين له أسودين أو موليين، فقلت في نفسي شيخ من شيوخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا، اشهد لاعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فسلم علي ببهر وفد تصبب عرقاً.

فقلت أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا لو جاءك الموت وأنت على هذه الحال. قال فحلى عن الغلامين من يده، ثم تساند وقال: لو جاءني والله الموت وأنا في هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعات الله تعالى أكف بها نفسي عنك وعن الناس،

وإنما كنت أخاف الموت لو جاءني وأنا على معصية من معاصي الله ، فقلت : يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني :

**قال الإمام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام :**

إِغْتَنَمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ خَمْسَةِ مَوَاطِنَ: عِنْدَ قِرَائَةِ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ الْأَذَانِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ التَّقَاءِ الصِّفِّينَ لِلشَّهَادَةِ، وَعِنْدَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ الْعَرْشِ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا: قَدَّرَ الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ، وَشَجَاعَتُهُ عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِهِ، وَصِدَاقَتُهُ عَلَى قَدْرِ مَرُوتِهِ، وَعَفَّتُهُ عَلَى قَدْرِ غَيْرَتِهِ.

وقال عليه السلام أيضا: الدُّنْيَا تُطَلَّبُ لِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: الْغِنَى، وَالْعِزُّ، وَالرَّاحَةَ، فَمَنْ زَهَدَ فِيهَا عَزَّ وَمَنْ قَنَعَ اسْتَعْنَى، وَمَنْ قَلَّ سَعْيُهُ اسْتَرَاحَ.

وقال الإمام عليه السلام: أيضا: ما من يوم يمرُّ على ابنِ آدمٍ إلا قال له ذلك اليوم: يا ابنَ آدمِ أنا يومٌ جديدٌ وأنا عليك شهيدٌ.

فَقُلْ فِي خَيْرًا، وَاعْمَلْ فِي خَيْرًا، أَشْهَدُ لَكَ بِهِ فِي الْقِيَامَةِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي بَعْدَهُ أَبَدًا..

وقال الإمام عليه السلام: جُلُوسُ سَاعَةٍ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ، وَالنُّظْرُ إِلَى الْعَالِمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَزِيَارَةُ الْعُلَمَاءِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ سَبْعِينَ طَوَافًا حَوْلَ الْبَيْتِ، وَأَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ حَجَّةً وَعُمْرَهُ مَبْرُورَهُ مَقْبُولَةً، وَرَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ دَرَجَةً، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: أَنَّ الْجَنَّةَ وَجِبْتَلَهُ.

وقال الإمام عليه السلام: فِي الْقُرْآنِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبْرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ.

وقال الإمام عليه السلام: إِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخُلُوتِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ وَقَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَعَزُّ الْعِزِّ الْعِلْمُ، لِأَنَّ بِهِ مَعْرِفَةَ الْمَعَادِ وَالْمَعَاشِ، وَأَذَلُّ الذُّلِّ الْجَهْلُ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ أَصَمُّ، أَبْكَمُّ، أَعْمَى، حَيْرَانٌ.

وقال الإمام عليه السلام: لَعْلَمٌ وَرِاثَةٌ كَرِيمَةٌ، وَالْأَدَبُ حُلٌّ حَسَنٌ، وَالْفِكْرَةُ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ، وَالْأَعْتِدَارُ مُنْذِرٌ نَاصِحٌ، وَكَفَى بِكَ أَدْبًا تَرْكُكَ مَا كَرِهْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ.

وقال (عليه السلام) : إن جعلت دينك تبعا لدنياك ، أهلكت دينك و دنياك و كنت في الآخرة من الخاسرين ، وإن جعلت دنياك تبعا لدينك ، أحرزت دينك و دنياك و كنت في الآخرة من الفائزين قال الإمام محمد الباقر (عليه السلام) : إن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر سبيل الأنبياء و منهاج الصالحاء ، فريضة عظيمة بها تقام الفرائض و تأمن المذاهب و تحل المكاسب و ترد المظالم و تعمر الأرض و ينتصف من الأعداء ، و يستقيم الأمر.

# البيئة الصالحة في بناء الأسرة وتحسينها



صباح محسن كاظم

عنها الإنسان، وكأنه يُطارَد السراب لعدم تحقق شرائط وجودها لدى الذين تركوا طاعة الله ورسوله وآل البيت.. فالإسلام يربي الرُّوح، والعقل، والوجدان، لتحقيق السعادة في الدارين. نجاح الأسرة بتجانسها سر سعادتها.

١- الأسرة وتحديات العصر دروس في بناء الأسرة وتحسينها / أمل صلاح القطان / صدر عن دار الولاء/ بيروت ص ٥-٢٧-١٤٧

٢- السيد قاسم خلف جبر الموسوي / ملامح تربوية قطوف تربوية دانية / ٢٠١٧ ص ١١

٣- السيد شهاب الدين الحسيني في كتابه تربية الطفل في الإسلام / مركز الرسالة / قم / ص ٢٧

٤- السيد سعيد العذاري / كتابه آداب الأسرة في الإسلام / سلسلة المعارف الإسلامية مطبعة ستاره ص ٨١

الغذامي العرب ظاهرة صوتية ، بالطبع الإهتمام بالأسرة يُعد الركيزة الأولى في بناء المجتمع، الفضائيات وبرامجها الحوارية عن المشاكل الأسرية، والطلاق، والتصدمات ، والعنف الأسري قد تلبى الجزء البسيط من الفهم الكامل لحاجات الأسرة بدءاً من الأمن، والسلام الاجتماعي، إلى التعليم، والصحة، وتوفير الخدمات .. الغرب يهتم بالأسرة لانها عماد المجتمعات لذلك حقق التقدم العلمي فيما تعاني مجتمعاتنا من مخلفات الحروب والعنف او يتطلب الجهود العلمائية والنخبوية والاعلامية لتجاوز الازمات الخاتمة :

ثمة ضرورة قصوى لترميم التفكك الاسري وردم فجوة الخلافات من اجل المنظومة التربوية الاسرية التي أكدها ديننا الحنيف التي لو طبقتها الاسرة نجد الحنان، الرأفة، التأزر، الإنسجام.. وبالتالي تتحقق السعادة التي يتوق ويرنو ويبحث

المسؤولية المشتركة بين الزوجين لضبط شؤون الأسرة بتعاونها تذلل الصعاب، للنهوض بالأعباء، والتربية السليمة، فالإضطرابات السلوكية تؤثر بشكل بالغ على الأطفال، وهدم الأسرة، كلما تتعاون الأسرة وفق البيئة الصالحة تكون النتائج إيجابية والعكس صحيح، فالوراثة والمحيط يشكلان شخصية الفرد بالمستقبل وتحددان سلوكه .. بالطبع البيئة الصالحة من المقدمات الصحيحة بالإختيار الحسن للزوجة مروراً بالتنشئة الصالحة وفق القيم السماوية يؤكد السيد شهاب الدين الحسيني في كتابه تربية الطفل في الإسلام لعل أكثر الدراسات حضوراً في العالم المتحضر، والمتمدن.. هي دراسة التنمية البشرية، والأسرية، والطفولة.. وفق آليات علمية، ممنهجة وفق متطلبات الحاجات الفردية.. والأسرية؛ لكن المكتبة العربية لاتولي إهتماماً لتلك الدراسات، كما يقول الناقد العربي السعودي عبد الله



## تحسين واقع الاسرة العراقية ضرورة وطنية

زاهر الزبيدي

بين افرادها حينها تصل درجة استخدامها للإدمان لتخلق الفجوات الأسرية وتتباعد المسافات بين افرادها محدثة فراغاً اسرياً يضعف سيطرة رب الاسرة على رعيته. وبمساعدة ما تبثه تلك القنوات الفضائية والملايين من المواقع الالكترونية التي لا يتطابق ما تبثه وأخلاقياتنا التي اعتدنا عليها. قد تشكل الحالة النفسية لرب الاسرة بفعل تراكم الكثير من المشاعر السلبية لديه كنتيجة حتمية للأزمة الاقتصادية والأمنية والارتباك الواضح في الحياة بعمومها تلك التي تضعف قدراته في تأمين متطلبات أسرته من إحداث وجود نزعة سيطرة قاسية لدى العديد من أولئك الارباب ممن يصبون جام غضبهم على الأطراف الرخوة من الاسرة كالمرأة والطفل وتمهد لتدمير الاسرة وتحطيم مقوماتها بالتمتع بحياة حرة كريمة تكفل الحرية والمساواة لجميع الافراد.

تعرف على انها الوحدة الاساسية لتكوين المجتمعات فأن أي موانع لتطور النظام السري وتكاتفه يتسبب في تحطم خلية التكوين تلك. وأسرونا أمامها أزمات كثيرة قد تكون الاقتصادية والأمنية أهمها إلا أن هناك مشاكل إجتماعية كبيرة أخرى من الضروري التطرق لها وعقد المؤتمرات والندوات التثقيفية من أجلها لغرض تطويق تلك الإزمات ومحاولة تفكيك مسبباتها طمعا في أن نقدم شيئاً لأسرنا العراقية غير تلك التي تشحن المشاعر السلبية في نفوسهم. كانهدام الشعور بالأمن والفقر ومحدودية الضمان الصحي لأفرادها والهجوم الأقسى هو هجوم التقنيات الحديثة متمثلة بالفضائيات والانترنت وما جلبته معها الهواتف الذكية والألواح الالكترونية والتي يمكن اعتبارها تهديداً جديداً وخطيراً ينبع من داخل الاسرة ذاتها ليبث الفرقة

تهدف الرؤى العالمية التي تطرحها الحكومات الى تدعيم أواصر الاسر في مجتمعاتها طمعا في تقوية تلك الاواصر للبنية الاساسية لتكوين تلك المجتمعات. لتكفل من خلالها حقوق المرأة والطفل وكبار السن فيها وتزيد من متوسط أعمار أفرادها عن طريق الضمان الصحي وتحسن من مداخيلها وتصون كرامتها وتحفظ أمنها. وكل ذلك لقناعتها التامة في أن أي كسر في تلك الاواصر الاجتماعية سيتسبب في تحطم الاسوار الاجتماعية للدول. تؤكد المنظمة الدولية العالمية للأسر على أهمية اتباع السياسات العامة القائمة على رعاية الأسرة أن تسهم في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة، التي تتصل بإنهاء الفقر والجوع، بما يضمن حياة صحية وتعزيز رفاه الجميع في كل الفئات العمرية، وإتاحة فرص التعلم على امتداد العمر وتحقيق المساواة ولكون الاسرة



## السعادة تقوي القلب..

### خطوات عملية لتحقيقها

سواء كانت مشكلة مادية أو عاطفية أو اجتماعية أو في العمل أو في الدراسة... وتذكر بأن الله الذي خلق هذا الكون، لا يعجز عن حل مشكلة لعبد من عباده. - حاول أن تعتمد على الله ولو مرة في حياتك وانتظر النتائج... بلا شك سوف يساعدك الله ولن يتركك ما دمت تتوكل عليه بصدق وتتوجه إليه بإخلاص. والطريق إلى تحقيق ذلك هو الدعاء.

- مهما كانت ذنوبك كبيرة، ومعاصيك مخزية ومخجلة ومخيبة... فإن الله قادر على مغفرتها بلمح البصر، وبمجرد أن تتوب إلى الله توبة صادقة من قلبك. بل أكثر من ذلك... الله قادر على أن يبدل سيئاتك حسنات!!

ولكي تحقق الخطوات السابقة لا بد أن تبدأ بتدبر القرآن والاستماع إلى آياته لأطول فترة ممكنة كل يوم. وحبذا لو تبدأ مشروع حفظ القرآن... فهذا أسهل وأقصر طريق للتغيير. فإذا أردت أن تعيش حياة مليئة بالسعادة فعليك بالإيمان والثقة بالله تعالى، فالله تعالى تعهد لكل من يؤمن به ويعمل صالحاً بالحياة المطمئنة والطيبة، يقول الله تعالى: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [النحل: ٩٧].

بعض الخطوات العملية للتغيير، وهي عن تجربة طويلة:

- إذا كنت تنتظر أمراً فاعلم أن الله سييسره لك إذا كان هذا الأمر خيراً لك، وسوف يصرفه عنك إذا كان شراً لك، بشرط أن تتوكل على الله، وتسلم الأمر لله، وتستخير الله في كل شؤونك.

- يجب أن تعتقد يقيناً أنه لا يضر ولا ينفع إلا الله... عند هذه اللحظة سوف ترمي بهومك وراء ظهرك، ولن تندم على أمر مضى، كما أنك لن تخاف أبداً مما سيأتي... لسبب بسيط وهو أن الله هو الذي سيختار لك ما يناسبك في هذه الحياة.

- يجب أن تعتقد بأن مشاكلك سوف تنتهي قريباً، ولكن بشرط أن تسلم الأمر لله تعالى، وأن الله قادر على حل هذه المشاكل.

- لماذا لا تشعر بوجود الله إلى جانبك دائماً؟ فالله تعالى أقرب إليك من نفسك، والله معك أينما كنت، والله يراك ويسمعك ويعلم مشاكلك وقادر على تغيير حياتك بالكامل، ولكن في الوقت المناسب، لأنك لا تعلم المستقبل ولا تدري أين الخير، لذلك لا بد من تسليم الأمر لمن يعلم الغيب.

- مهما كانت مشكلتك كبيرة ومستعصية، انظر إليها على أنها بسيطة وقابلة للحل،

كثير من الناس لديه المال ولكن عندما تسأله يقول لك إنني لا أشعر بطعم السعادة فلماذا؟....

دراسة أمريكية جديدة تؤكد أن القليل من السعادة ينعكس إيجابياً على سلامة القلب واستقرار عمله، وقد أجريت الدراسة على أكثر من ألف وسبعمئة رجل وامرأة، وتبين للعلماء بشكل واضح أن الذين يحملون أفكاراً إيجابية ويتمتعون بالتفاؤل ويعيشون حياة مطمئنة، أقل عرضة لأمراض القلب من أولئك المتشائمين الذين يحملون أفكاراً سلبية.

ويقول الباحثون: يمكنك أن تقي نفسك من مخاطر أمراض القلب بمجرد أن تنظر للحياة نظرة إيجابية، وتمنح نفسك شيئاً من السعادة من خلال تغيير الأفكار السود التي تحملها، وتبديها بأفكار متفائلة.

القلب من أهم أعضاء الجسد ويتأثر بالكثير من العوامل النفسية، هذه العوامل تترك آثاراً مدمرة على القلب، ولذلك يؤكد العلماء أن أسهل طريق للحفاظ على سلامة القلب الابتعاد عن الغضب والتوتر النفسي. بناء على هذه الدراسة فإننا ننصحك عزيزي القارئ بأن تجري تغييراً في أفكارك المتشائمة، والطريق لذلك سهل جداً وإليك

# تنمية قدرات الموظفين

تستهدف تنمية قدرات الموظفين الدائمين والهيكلي التنظيمي للإدارة الانتخائية بناء تلك القدرات على المدى الطويل وتلبية احتياجاتهم في تطوير المهارات، أخذاً بعين الاعتبار متطلبات تطوير الفرص المهنية لهم. ويهدف ذلك بشكل أساسي إلى مواءمة الأهداف الاستراتيجية للإدارة الانتخائية والمهارات اللازمة لتحقيقها مع أهداف موظفيها في التقدم وتحسين فرصهم المهنية. لذا يسهم اعتماد سياسة فعالة في هذا الاتجاه في استدامة الإدارة الانتخائية ككل.

من المهم بمكان أن تعمل الإدارة الانتخائية على وضع استراتيجيات على المدى القصير والطويل لمعالجة متطلبات تنمية القدرات. فذلك يتطلب منها اعتماد ميزانية كافية، ومنفردة إذا أمكن، لهذا الغرض، الأمر الذي يفرض على الإدارة وضع مسائل التدريب وتنمية القدرات ضمن أولوياتها. ففي روسيا على سبيل المثال قررت لجنة الانتخابات بأن تدريب طاقمها الرئيسي يتمتع بأولوية أكبر نسبة إلى تدريب طواقم الاقتراع.

يجب أن تستند سياسة تنمية القدرات إلى تقييم للاحتياجات، وهو ما يمكن للإدارة الانتخائية القيام به مباشرة وداخلياً، أو من خلال الاستعانة بخبراء خارجيين ومستشارين في الشؤون الإدارية. وتقوم عملية تقييم الاحتياجات على تحديد مهام الإدارة الانتخائية، ومقارنة مهارات ومؤهلات الموظفين مع تلك المهام، وبالتالي تحديد الفجوات التي تفضي إلى تحديد احتياجات الإدارة الانتخائية فيما يتعلق بالنشاطات التدريبية، على مستوى المؤسسة والأفراد على حد سواء، واقتراح أفضل السبل التدريبية التي تمكن الإدارة من معالجة تلك الاحتياجات. لذلك تهدف برامج تنمية القدرات إلى تدريب



يمكن أن تأخذ عملية تنمية القدرات عدة أشكال أساسية، كالدورات التدريبية الخاصة وغير الرسمية لفترات قصيرة على شكل الاجتماعات والمنتديات الدورية للموظفين، أو تنظيم الندوات واللقاءات التدريبية، أو الإشراف المباشر والدائم من قبل كبار موظفي الإدارة الانتخائية على أعمال بقية الموظفين وإرشادهم المستمر، أو من خلال تنظيم النشاطات التدريبية طويلة الأمد كالدورات أو البرامج الأكاديمية المتخصصة، ولا يسهم التواصل المستمر، عمودياً وأفقياً، داخل الإدارة الانتخائية في تحقيق أهداف تنمية القدرات فحسب، بل أنه يسهم في تركيز اهتمامات المؤسسة بشكل عام وفي تحسين مستويات أداء الموظفين.

كل موظف للقيام بمهامه بأعلى مستويات الكفاءة والمهنية. من المجالات التي يمكن أن تشملها عملية تنمية القدرات، استناداً إلى تقييم الاحتياجات، ما يلي: تنمية القدرات والمهارات العامة، مثل: (مهارات الاتصال المكتوبة والشفوية؛ مهارات العمل بشكل خلاق، ومهارات التجديد والشراكة في العمل؛ العمل كجزء من فريق متكامل؛ التحليل النقدي والاستراتيجي ومعالجة العقبات؛ إدارة الوقت وتنظيم المهام الفردية بنجاحة؛ مهارات حل النزاعات؛ إدارة المشاريع؛ استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ الإدارة، والمهارات القيادية، والتدريبية والإشرافية؛ تنمية القدرات والمهارات الفنية المتعلقة بمهام القسم الخاص ضمن هيكلية الإدارة الانتخائية).



## أمثال عن العزة والشجاعة

- \* «قتل رحمه الله» خير من «فر أخزاه الله».
- \* أخاك أخاك إن من لا أخاله -- كساع إلى الهيجا بغير سلاح
- \* أخوك من صدقك النصيحة.
- \* إذا غامرت في شرف مروم -- فلا تقنع بما دون النجوم
- \* استقبال الموت خير من استدباره.
- \* أكرم نفسك عن كل دنيء.
- \* الإفراط في التواضع يجلب المذلة.
- \* الجود بالنفس أقصى غاية الجود.
- \* السيف أهول ما يرى مسلولا.
- \* العز في نواصي الخيل.
- \* القصاب لا تهوله كثرة الغنم.

## فروق لغوية

همزة ابن وابنة (هي همزة وصل تُحذفُ ألفها أو تثبتُ كتابتها).

١- تحذف همزتها.. متى؟

\_ إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أبٌ للأول وكانت نعتاً للاسم الأول، مثل (علي بن العباس) ولا نقول: علي ابن العباس.

\_ إذا وقعت بعد النداء مثل: يا بن الكرام، يا بنّة العرب.  
\_ إذا وقعت بعد استفهام، مثل: أبنُ أحمد أنت؟ لاحظوا (أبن متكونة من همزة أ الاستفهام + بن) أي الهمزة هنا أصلية محذوفة.

٢- تثبت همزتها.. متى؟

\_ إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أبٌ للأول وكانت خبراً للاسم الأول، مثل: أحمد ابن سعيد، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

\_ إذا وقعت في أول السطر.. مثل ابن.

\_ إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: قرأتُ كتاب ابن بطوطة.

مجموعة من خدام الإمام الحسين  
(عليه السلام) . كربلاء المقدسة

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

تحية لهم



قدراتنا براعم صغيرة..  
بحكم تنمو وتكبر

## معنى اسم «محمد» صلى الله عليه وآله وسلم

هو اسم عربي، يسمى به المذكر. وهو صيغة مبالغة من الحمد. معناه: محمود الخصال، المثني عليه، المشكور، المرضي الأفعال، المفضل. وعلى اسم محمد (صلى الله عليه واله) سَمِيَ العرب: محمد، محمود، أحمد، حامد، حماد، حميد، حميد، حمَد. وورود اسم محمد في القرآن الكريم في موارد عدة، كما في قوله تعالى (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) (آل عمران: الآية ١٤٤). وقوله تعالى (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) (الأحزاب، الآية ٤٠). وقال تعالى (وَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بِهِمْ) (سورة محمد: الآية ٢).

## من قصص البخلاء



يروى الجاحظ أن جماعة اجتمعوا في منزل ليلاً، فأحجموا عن إنارة المصباح وصبروا على الظلمة ما أمكنهم الصبر، ولما اضطروا إلى الإنارة جمعوا النفقة اللازمة لذلك وأبى واحد منهم أن يشاركهم في النفقة، فكانوا إذا جاء المصباح شدوا عينيه بمنديل إلى أن يناموا ويطفئوا المصباح فيفرجون عن عينيه وذلك حتى لا يستفيد من نوره!! .

## ذكاء بجشع

يُذكَرُ أَنَّ تَاجِرًا بَاعَ لِمَزَارِعِ بَثْرَ مَاءٍ وَقَبْضَ ثَمَنِهِ، وَحِينَ جَاءَ الْمَزَارِعَ لِيُرِيَهُ مِنَ الْبَثْرِ، اعْتَرَضَ التَّاجِرُ طَرِيقَهُ وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ بَعْتِكَ الْبَثْرَ وَلَيْسَ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ، وَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَرِيَهُ مِنَ الْبَثْرِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ الْمَاءِ. رَفَضَ الْمَزَارِعَ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ الْمَاءِ، وَاتَّجَهَ مَبَاشَرَةً إِلَى الْقَاضِي وَاسْتَكَى التَّاجِرَ إِلَيْهِ، فَاسْتَدْعَى الْقَاضِي التَّاجِرَ لِيَسْتَمَعَ إِلَى الطَّرْفَيْنِ، وَبَعْدَ سَمَاعِ كُلِّ مِنْهُمَا قَالَ الْقَاضِي لِلتَّاجِرِ: إِذَا كُنْتَ قَدْ بَعْتَ الْبَثْرَ لِلْمَزَارِعِ بَدُونَ مَائِهِمَا، فَعَلَيْكَ بِإِخْرَاجِ الْمَاءِ مِنْهَا لِأَنَّهُ لَا يَحِقُّ لَكَ الْإِحْتِفَازَ بِمَائِكَ فِيهَا، أَوْ ادْفَعْ إِجَارًا لِلْمَزَارِعِ بَدَلَ الْإِحْتِفَازِ بِمَائِكَ فِي بَثْرِهِ، فَعَرَفَ التَّاجِرُ أَنَّ خَطَّتُهُ قَدْ فَشَلَّتْ، وَخَرَجَ نَادِمًا.

## علماءنا الأعلام ومواقفهم العظيمة



من بين الصفات الحسنة والمواقف العظيمة لسماحة الشيخ الكبير محمد الحسين آل كاشف الغطاء (قدس سره) أنه كان يؤمن بأن أهم وظائف العالم وواجباته الأولى: معالجة الشؤون السياسية وفهمها حق الفهم، وقد أعطى تعريفاً للسياسة بأنها: «الوعظ والإرشاد والنهي عن الفساد، والنصيحة للحاكمين بل لعامة البلاد، والتحذير من الوقوع في حبائل الاستعمار والاستعباد ووضع القيود والأغلال على البلاد وأبناء البلاد».

وقد سنحت له الفرصة بزيارة السفير البريطاني لمدينة النجف واجتماعه به يوم ٢٠ جمادى الأولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م، فواجهه بالمنكرات التي أقدم عليها الإنكليز في كافة أنحاء العالم، بما فيها سعيهم إلى ضياع فلسطين وسقوطها بأيدي اليهود ومساعدتهم على استعمارها أرضاً وشعباً، ثم تهجيرهم إلى كل حذب وصوب. وكان له لقاء بالسفير الأميركي، فواجهه أيضاً بما لأمریکا من اليد الطولى في تثبيت إسرائيل بأرض فلسطين، وما تسبب عن ذلك من أعمال وحشية يندى لها جبين الإنسانية. وكانت أبرز مواقفه رفضه حضور مؤتمر بحمدون الذي روجت له أبواق الاستعمار، بل كان رده على دعوة الحضور حاسماً بليغاً جداً، وكتب كتاباً: «المثل العليا في الإسلام لا في بحمدون».

معرض كربلاء الرابع

# لكتاب الطفل

يعلن قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة عن اقامة  
معرض كربلاء الرابع لكتاب الطفل للمدة (11-18/2/2019 م ) فعلى دور النشر  
الراغبة بالاشتراك ملئ الاستمارة الخاصة بالمعرض على العنوان التالي :

[www.alhusseini-alsagher.org/k4](http://www.alhusseini-alsagher.org/k4)

وللمزيد من المعلومات يرجى التواصل على صفحة الفيس بوك

[www.facebook.com/Karbalabook](http://www.facebook.com/Karbalabook)

او الاتصال على الأرقام الآتية

+964 7827767701

+964 7806681887

+964 7813445282



٥٠٠ د.ع



31119